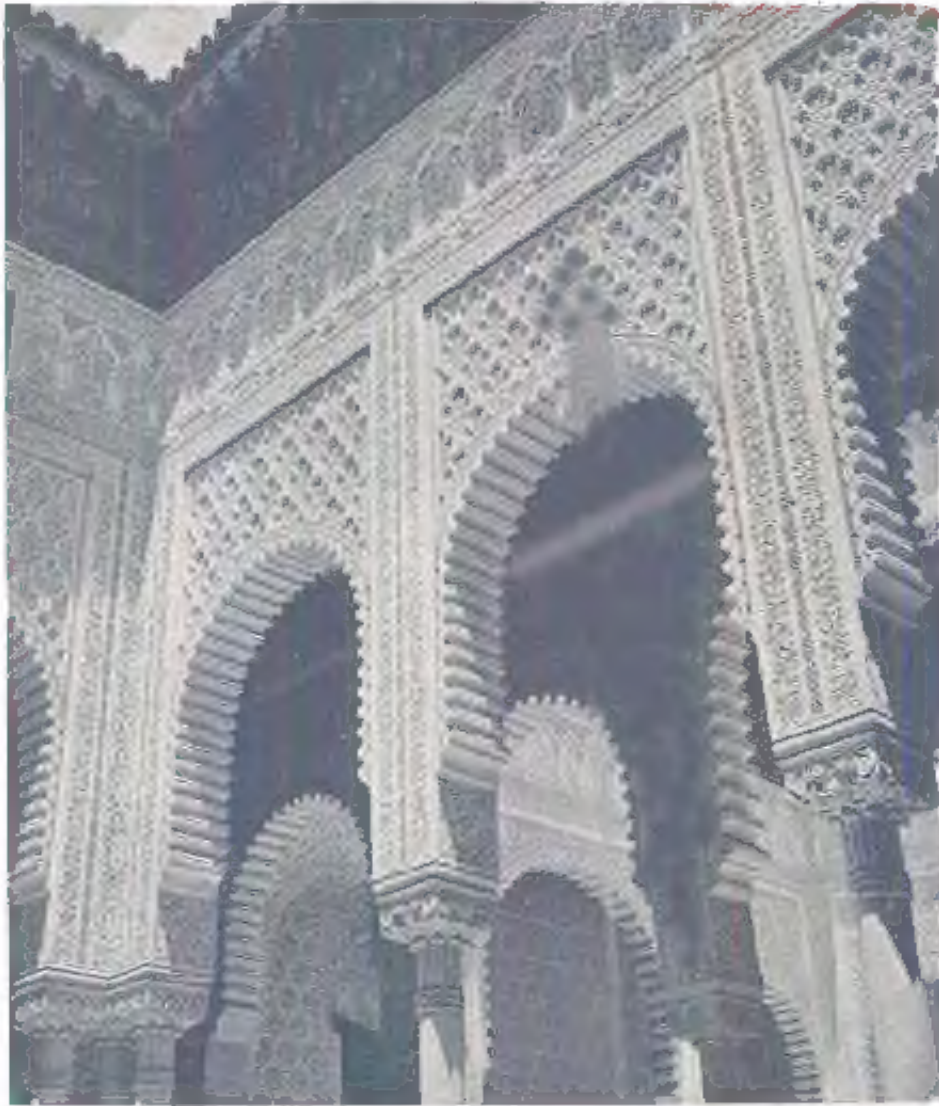


# ومضة الحى

تصدرها وزارة عموم الأوقاف - الزناطة - الغرب الأوسط



العدد الرابع والخميس • السنة الأولى  
ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ / نوفمبر ١٩٥٧ م  
من العدد ١٠٠ فصاعدًا

مجلة شهرية تعنى  
بالمحرمات الدينية  
وبشؤون الثقافة والفكر



# بينى فى بينك

في اليوم الثامن عشر من شهر نوبير العالى ، نحل الذكرى الثلاثية لارتقاء جلالة الملك سيدى محمد الخامس بصورة الله عرش المغرب ، وثقا . امر هذا الشعب الذي عرف بحق كيف يبادل اخلاصا باخلاص ، وحبا بحب ووفاء بوفاء .

وسيعتفل الشعب المغربي بعيد العرش كعادته في كل سنة ، احتفلا فريدا من نوعه ، احتفالا من الصعب جدا - ان لم يكن من المستحيل - حصر معناه ، او تحديد دلالاته .

اذ انه ان يكون تعبيرا عن الولاء للعرش ، والتمسك به فقط ، ولكن سيكون الى جانب كل ذلك ، تمجيذا للبطولة واحتفاء بالنصر ، وشكرا للـ على التوفيق ، وفرصة اخرى لاستعراض ذلك الشريط المجيد الذي صنعته بدمائنا وارواحنا ، يوم قال الباطل كلمته ، ووطن الامرد لها ، ما دامت المدايا والطائرات من ورائها تحميها وتؤكد لها ، وقال الشعب المغربي كلمته ، فكان هي العليا ، وان لم تكن من ورائها مدافع ولا طائرات ، فقد كان من ورائها الاله . والثقة بوعده ، واليقين بنصرته .

واتجلت المعركة عن الباطل حبرا مذهبوما ، يفض على يديه ، وعن الحد مشرقا واضحا الجبين مرفوع الرأس موفور الكرامة ، وانفتح مرة اخرى باب العبرة على مصراعه ، هذا الحق القليل الاعزل ، هذا الحق الضعيف المنهول ينتصر بوسائله المحدودة الخاصة ، على الباطل بخيله ورجليه واساطيله واعوانه وامواله وحلفائه ومنطقه .

وعرفت الابتسامة من جديد طريقها الى الشعب المغربي ، وانفرج تساريره ، وبان السمرور في عينيه ، وانطلقت الزغاريد ، وتفتحت العبقريات عن الوان من السمر والاعاني والازهار والازجال ، وجن جنون الشعب ، فاما بعد تدري كيف يعبر عن فرحته ، واطلق العنان لنفسه ليعبر عن هذه الفرح كما يريد .

لقد عاد محمد الخامس الى شعبة وعرشه ، وعاد كاحسن ما يمكن لبطل في الدنيا ان يعود ، عاد يحمل في يديه الكريهتين كلمة السر ، التي نتخبط امامها الاعلال والفضود ، وتفتح القمامة ، ونشهد اسوار السجون .

عاد يحمل الى شعبه تلك الكلمة السحرية المعشوقة الفاتنة : الاستقلال وتردد الصدى على قمم جبال الاطلس والريف ، وغنته السهول ، وجرت : الاودية : الاستقلال الاستقلال .

وتحققت الكلمة التي اتفدها الشعب له شمارا ، يوم بنا المستعمرون بلوحيون له باستقلال مزيف ، على شرط ان ينسى محمد الخامس ويكف عن ذكره .

- الاستقلال معناه محمد الخامس .
- محمد الخامس معناه الاستقلال .

دعوة الحق

# دعوة الحق

له دعوة الحق والذين يدعون  
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء

المدير  
المكتب بآدو  
رئيس التحرير  
عبد القادر الصحراني

المراسلات  
وزارة علوم الاوقات

الاستراحة عن سنة ١٠٠٠  
السبيل البريدي

C.P - ٤٨٥-٥٥

تلفون ٣٠٨١٠ - ٣٢٧٠٣١

تتأخر جناح من قصر العدالة  
بالدار البيضاء .

وقد تبيد هذا القصر اخيرا  
على النمط الاندلسي البدع  
ايدي صناعات وقوانين مغاربة .  
وتلاحظ في وسطه مياه النافورة  
التي تتوسط الجناح .



# على منبر المسجد الأعظم تبطوان

اللهم انقذ اخواننا الفلسطينيين الفلسطينيين ، وزرهم  
الى اوطانهم ظلمنا نرى ، اللهم انزل سكنتك على الجزائر  
وتداركها بلك طغتك الباطن واطهاره ، وكن وليا لرسا  
ولسائر المستضعفين وانشر سلامك عليها وعلى اهل  
الارض اجمعين .

اللهم وفقني للخير واعني عليه ، واجعلني من السعيد  
والطيب .

الملك الإمام ، محمد الخامس

الا وان الاستقلال لا يدم الا بصالح الاعمال ، وان  
العز والكرامة ، لايمان الا بالايمن والاستقامة ، وهاتين  
هما اساس الفضائل الاسلامية ، وجماع الاخلاق  
القرآنية : ( ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا  
خوف عليهم ولا هم يحزنون ) .  
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
اوصني يا رسول الله ، فلجابه بهذه الجملة العسرة :  
اقل آمنت ثم استقم .

الا وان الاستقامة تعني التمسك بالفضيلة ،  
والاخلاق النبيلة ، فما تمسكت بهما امة الا نالت النجاح  
ونلت درجة الفلاح ، وما حادت عنهما الا اصبحت  
بالعار وحل بها الوار ، لانهما مفتاح المحبة بين الناس  
والتعاون على الخير ، والتفاسن في سبيل الصالح العام ،  
والتبائك في المصائب ، والصمود امام العقبات ، والتغلب  
على الانانية والاغراض الذاتية ، لذلك اجبعت الديانات  
على الدعوة اليهما والحث عليهما . ومن ثمراتهما اصلاح  
النفس واصلاح الاحوال . ( ان الله لا يغير ما بقوم  
حتى يغيروا ما بانفسهم ) .

فلنوطد العزم على تنوير بصائرنا ، ولنسد السير  
في اصلاح شؤوننا ، فان ديننا في حاجة الى بحث وحيات  
واخلاقنا في حاجة الى نمو وارتقاء ، وان وطننا لينا دننا  
لانمام تحريره وتوجيهه ، وحماية مجده وتخليده ،  
واتنا لا نصل لشيء من ذلك بغير ما وصل به المؤمنون ،  
وما تغلي به العاملون المخلصون .

الحمد لله  
الذي رفع قدر الانسان ، وما هداه اليه  
من الايمان ، واسبع عليه من صفات الاحسان . نشهد  
انه الله الذي برأ النفس الانسانية وسواها ، والطريق  
الخير والشرف هداها وحسرها ، وتحمل المسؤولية  
اعلاها ، اليهما فجورنا وتجاوزنا ، قد اقلع من ركاها  
وقد خاب من دساها .

ونشهد ان سيدنا محمدا رسوله الى الخلق ،  
بلغ الامانة فكان خير من اذاه ، وضرب المثل الاخلى لمن  
شاء ان يتحلى بالفضائل ، ويتخلق باطيب السمائل ،  
صلى الله عليه وعلى آله الابرار وصحابه الاطهار ، وكل  
من سلك سنته واقتناها .

من يطع الله ورسوله فقد رشد واعتدى ، ومن  
يعص الله ورسوله فقد غوى واعتدى ، ولا يقصر الا  
نفسه ولا يقصر احدا .

ايها الناس ، ان شكر النعم يؤذن بدوامها ،  
وكفرانها يؤذن بزوالها ، وان نعم الله علينا لا تحصى  
ولا تعد ولا تسقى ، فقد هدانا للاسلام فمخلقتنا  
باخلاقه ، وهدانا طريق الجهاد في سبيله فاعتزنا  
بسلوكه ، وجب اليها الحرية فحرنا ضد الطغيان ،  
وهدانا لاسباب النصر بما امدنا به من الايمان . وبعد  
ان ابتلانا بضروب من الشدة ، اتم علينا نعمة الاستقلال  
والتوحدة ، فلنحمد الله على ما اولانا ، ولنجسم ذلك  
تقوى منا واتقانا ، وعملا صالحا واحسانا .



ولنذكر دائما أن شهداءنا الأبرار ، الغير الاحرار ،  
انما ماتوا ليحيى المغرب عزيزا مكرما ، رفيعا محترما ،  
وقد خلفوا لنا ثراتهم الكريم ، ومجدهم العظيم ،  
فلنواصل العمل لخير الوطن والدين ، ولنسر في نهج  
الحق المبين ، ولنقم من التحكم بعدله ، ومن النظام افضله .

قال تعالى : ( ان الارض لله يورثها من يشاء من  
عباده والعاقبة للمتقين ) .

روى الترمذي عن جابر رضي الله عنه : ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان احبكم الي راقبكم  
سني سجالى يوم القيامة احاسنكم اخلاقا ، الموطاؤون  
اكتافا ، الذين يألفون ويؤلفون .

### الحمد لله

على ما اولى ، والشكر له فهو نعم  
المولى ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة والمثل الاعلى  
لهذه الامة وعلى آله الكرام ، وصحباؤه الاغلام ، وسائر  
التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

عباد الله ، قال عليه الصلاة والسلام فيما  
اخرجه ابن حبان في صحيحه : اعبد الله ولا تشرك به  
شيئا ، واقم الصلاة المكتوبة ، واؤد الزكاة المفروضة ،  
وصم رمضان ، وحج وامتمر ، وانظر عا تحب الناس  
ان ياتوه اليك فاقبله بهم ، وما تكره ان ياتوه اليك  
فدبرهم منه .

ذلك هو الدين الاسلامي قايومه ، وذلك هو الخلق  
المحمدي فامتثلوه ، واياكم والخروج عن الطريق ،  
والانزلاق في المييق ، فان الحق واضح الاملام ، بين  
المرام ، لا يربيع عنه الا هالك ، عميت عليه المسالك .

اخرج الامام مسلم عن بشر بن عبد الله الحضرمي  
انه سمع ابا ادريس الخولاني يقول : سمعت حذيفة بن  
اليمان يقول ، قلت لرسول الله : انا كنا في جاهلية وشر  
فبعانا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير شر ؟ قال  
نعم ، قلت : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال نعم وفيه  
دخ ، قلت وما دخه ؟ قال قوم يستنون بغير سنتي  
ويهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتكر ، قلت هل بعد  
ذلك الخير من شر ؟ قال نعم ، دعا على ابواب جهنم  
من اجابهم فدفوه فيها ، قلت يا رسول الله من هم لنا ؟  
قال نعم ، قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا ، قلت فما  
ترى ان اذكرني ذلك ؟ قال تلوم جماعة المسلمين وامامهم .

فاسمعوا يا امة الاسلام قول النبي عليه السلام .  
اللهم صل على نبيك المصطفى ، وحبيبك المرتضى ،

وودي البخاري عن النعمان بن بشير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : ( مثل القائم في حدود الله  
والواقع فيها ، كمثل قوم استهموا على سفينة ، قصار  
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا  
استقوا من الماء مروا على من فوقهم ، فقالوا : لو انا  
خرفنا في نصيبنا خرفا ولم نؤد من فوقنا ، فان تركوهم  
وما ارادوا هلكوا جميعا ، وان أخذوا على ايديهم نجوا  
ونجوا جميعا .

وفقتي الله واياكم للتعاون في طاعته ، والتضامن  
في خدمة ملته ، واعاننا جميعا على ما فيه صلاح الرامي  
والرعية ، وخير الامة المحمدية ، وسعادة الانسانية ،  
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل  
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم .  
وبرحم الله عبدا قال آمين .

وعلى آله وسلم تسليما . وارضى اللهم عن الحلفاء  
الراشدين ، وعن كل الصالحين الخاضعين .

اللهم اسبل رضاك وعفوك على امة الاسلام ،  
وارفع مقامها بين الانام ، وانصر ملوك المسلمين  
ورؤساءهم ، ووحده آمالهم واعمالهم .

اللهم اتقد اخواننا اللاجئين الفلسطينيين وردهم  
الى اوطانهم طافرين .

اللهم انزل سكينتك على الجزائر ، وتداركها بلطفك  
الباطن والظاهر ، وكن وليا لها ولسائر المستضعفين  
وانشر سلامك عليها وعلى اهل الارض اجمعين .

اللهم اكلا وطننا المغربي بعين عنايتك ، واربع  
حريته واستقلاله بجميل رعايتك ، واسبل على اهله  
ستور النعمة والرخاء ، وادفع عنهم كل شدة وبلاء ،  
 واجمع على الحق كلمتهم ، واطبع على الخير افئدتهم ،  
انك اهل الفضل والخير ، وانت على كل شيء قدير .

اللهم كما قلدتني امر هذه الامة ، فوفقتي لاعلاء  
شأنها وتوحيد شعبها ، واجعلني عند حسن ظنها بي ،  
وتفئتها في .

اللهم اجعلني دعوة جدي الحسن حين دعائه في  
هذا المكان ، بعد ان عمل على تعزيز الوحدة في كل مكان .  
اللهم وفقتي للخير واعني عليه ، واجعلني من  
الشعب واليه .

اللهم اجعلني لسان صدق في الآخرين ، واشدد  
ازدي بولي عهدي في كل حين .

ربنا اتنا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا  
بربكم فامنا ، ربنا فاعفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا  
وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا  
تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد .

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . آمين .

# الى جلالة الملك محمد الخامس

## من علماء العراق

اطلع علماء العراق على نعت الخطاب المؤيد الكريم ،  
الذي وجهه جلالة مولانا الملك سيدي محمد الخامس  
نصره الله واطال بقاؤه ، الى ولي عهد المملكة المغربية ،  
الامير الجليل ، مولاي الحسن ، بمناسبة تنصيب  
سموه وليا للعهد ، فكان لهذا الخطاب في نفوسهم وقع  
كبير والثر عظيم .

وقد اعرّبوا عن كل ذلك في رسالة رقيقة ، وجعرا  
من العراقي الى جلالتهم ، يدعون له فيها بطول البقاء ،  
ويعربون من مدى تأثرهم واغتيالهم بالروح الدينية  
المنجّية في الخطاب ، وبالوصايا القيمة الواردة فيه .  
ودعوة الحق ، بسرّها ان لتغل الى قرأتها  
الافاضل فقرات من هذه الرسالة ، فسرعة الى الولي  
العلي القدير ان يستجيب بشغفه وكرمه للدعوات  
الطيبة الواردة فيها ، انه على كل شيء قدير .

### دعوة الحق

لقد استبح علماء الدين عند اطلاقهم على هذه  
الوصية الراسلة ، التي تهجم فيها نهج الخلافات  
الراشدين ، والملوك المؤمنين القسطين ، ولقد رسمتم  
لنجلكم الاكرم فيها طريق النجاح ، وهديتهموا لاكسبر  
الفلاح ، ولقد وددنا ان ترفع لقدامكم الكريم في هذه  
المناسبة المباركة نهائيا وببريكاتنا وشكرنا وابتهاجنا  
سائلين الله عز وجل ان يمد في عمركم ، ويديمكم ذخرا  
للاسلام والمسلمين ، وان يوفق نجلكم الامير الحسن الى  
السير على منهاجكم ، والاحد بآرائكم ووصاياكم ،  
والاقتداء بسيرتكم الكريمة ، وتلصقوا الله له بالتوفيق ،  
والى شكرتكم ووصيتكم بالتحقيق ...

اخذ الله بيدكم ، واعانكم على امركم لاعزاز دين  
الله ، وادامكم ذخرا للاسلام والمسلمين والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته .

محمد القرطبي . محمد فؤاد الالوسي . نجم  
الدين الواعظ . امجد الرعاوي . عبد القادر الخطيب  
عبد الرحمن خضر . محمد محمود الصواف .

### بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الملك العظيم محمد بن يوسف ملك المملكة  
المغربية - الرباط -

سلام اسنى ، وتحيات حسنى ، بعبثها علمماء  
العراق ، الى مقامكم الكريم ، مهنيين ومباركين ،  
بمنصب نجلكم الامير ولي العهد ( اطلال الله عهدكم  
السعيد ) ، ومفتطين ومبتهجين ، بتلك الوصية  
الخالدة التي منحتموها اياه في يوم توليته للعهد ، وصية  
لا كالمصايا ، تحمل في طياتها الايمان والاخلاص ، والوفاء  
والتعوى ، وكانتها فيمن من نور الذكر الحكيم ، السدي  
عمر الله به قلبكم الكبير ، وانار به بصيرتكم النفاذة ،  
والدين جاهدوا بينا لشهادتهم سينا .

لقد الهجتم الرشد والصواب - شاكم دائما -  
حينما اوصيتهموا بعدم الحيدة عن طريق الاسلام القويم ،  
او اتباع غير سبيل المؤمنين ، ثم اعقبتموها بحكمتمكم  
الغالية الغالية ، فانه لا عدة في السداد كالايمان ، ولا  
حيلة في المصائب كالنقوى .



للزعيم الأستاذ  
علال الفاسي

الصغراء



احيا جلالة الملك سيدي محمد الخامس نصره الله ليلة  
عيد الولد النبوي بالمسجد المحمدي بالدار البيضاء ، بين  
الصلاة والتلاوة والذكر والاعتبار ، وبهذه المناسبة الفخري بين  
يدي جلالتك زعيم حزب الاستقلال الأستاذ الكبير السيد علال  
الفاسي هذه القصيدة الرائعة ، يهني بها جلالتك بالعيد ،  
ويعرب عن ولائه واخلاصه ، ويذكر بالامجاد التاريخية  
العظيمة ، والمسؤوليات الكبرى التي لا يزال علينا ان نواجهها  
في حوز ، وعلى راسها ، قضية الجلاء ، وقضية استقلال  
القطر الجزائري الشقيق .

دعوى المحسن

واقبس الايات من اياتها  
بعض ما يروح في نعماتها  
ان ترى الرحمة في انعامها  
من غير البؤس في افتائها  
تبقي الرفعة من بانائها  
فكها الزيف في ادائها  
وترى الحكمة في ادوائها  
وترجي القبض من سحائها  
وجميع الخير في ارضائها  
فهو لا يشفق من ارزائها  
بطل الامعان في اغوائها  
امعن التنبيل في احيائها  
ريح الصفقة من افتائها

شفت الاسماع من اتياتها  
لا بنا الدنيا وما قد ضلها  
جنت الدنيا وكانت يشمت  
عينا داس عهد لم تمل  
عديتها عضة طائفة  
علتها الجهل في عاداتها  
امة تحيا على غير هدى  
تصنع الرباب كي تعدها  
وترى العزة في طاعتها  
جعلت كاهنها رائدها  
تاجر الحي مرايه غدا  
يبحث الفتنة ما شاء ولو  
لا يبالي ما تقايه اذا

حارث الامة في وجهتها  
نال الطارق من قصادها  
امم الدنيا اليها التجات  
عم في الدنيا اصطهاد غاشم  
اي سر وجه الناس الى  
اي شوق عم في باطنهم  
اي بحر قد سرى في كويهم  
اين كسرى ومغانيه وما  
اين فيها قيصر ماذا اتى  
اين رهبان الديانات وما  
انها الصحراء تغدو وطنها  
امل العالم لم يبق سوى  
انها ترقب والديها معا  
جدا آمنة في عسرهما  
من لهما ان البرايا كلها  
واذا الصحراء تدوي والسورى  
جدا البشرى لقد رف بها  
ليلة البرلد منها اتلفت  
حزت الارض ومن من غرقها  
ذعموها مجدبا لا كنها  
كلمة الله الى الارض : انهض  
كلمة كم جمعت من جمل  
علم الله بها الخلق انهض  
ويد الله التي قد جمعت  
هدت الخلق جميعا فالتفت  
سمحة قامت على الحق كما  
رفعت قدر الذي صدقها

ما الذي تجوده في لا وانها  
وهو الاجي الى اقبالها  
نال الطالع من انوائها  
فعدت ناوى الى بيدائها  
هذه الامة في صحرائها  
للذي تجهل من انبائها  
فما الكل الى املائها  
صنعت ايديه في اقبالها  
ومو الحاكم في عبراتها  
صنعوا بالفكر في انائها  
يتقد الاوطان من اعدائها  
في الذي يلعب من اضرائها  
خارقا يكثف من ظلماتها  
تحمل المعجز في احنائها  
ترقب الشعلة من احنائها  
كلهم يبعث في اصغائها  
علم الانوار في بطنائها  
ثورة الصحراء في لالاتها  
وعدت تحكم في اهوائها  
انجبت احمد في ايثائها  
وضع الاشياء في اجوائها  
ومعان هي من ميثائها  
والعلا والعلم من اسمائها  
وحدة العالم في اطوائها  
امم الارض على ييضاها  
دعمت بالعدل في ارسائها  
فهو في القصة من شائها

شرعه الله النبي ساس بها  
اي دين مثل دين المصطفى  
نظم الدين الى الدنيا فمسا  
جعل الاحكام شورى بيننا  
وجميع الناس في اكنافها  
الفنى من بذل الجهد لها  
والذي ضحى على امته  
وارتضى القرآن في سيرته  
قل لمن ظن انهدى في غيرها  
حيذا الخير من اسلافنا  
رفضوا صريح الهدى في ارضنا  
اسوها دولة قومية  
احمد المختار في انسابها  
قادها اذريس في ريعانها  
ربطت صحرائنا في مجدها  
نم غامت دول رائحة  
فسلوا التاريخ عن اعمالها  
والذي رادته من عالمها  
والذي ناله من نصر لى  
وحدة الحبيب من يدها  
فلوا الخضراء والبيضاء هل  
وسلوا اندلسا عن عهدنا  
وسلوا السودان والبيضان هل

انت يا مولاي ، اسى وارث  
جئت بالمعجز في احبائها  
قد وجدت الارض فينا زلزلت

امم الارض على طوائفها  
جمع النفس الى حوائفها  
تجمع الدار سوى اجرائها  
واناس الامر من غرائفها  
شرح بالحق من اكنافها  
وارتضى الهائل من اعنائها  
وسعى بالكد في احبائها  
حكما يفصل في اثنائها  
انت قد جرت الى جهلائها  
بلغوا الذروة من نعمائها  
واهندوا بالتور من « دهرائها »  
يشرق الايمان في ابنائها  
وبنوه الغر من آباءها  
فانارت كل افريقائها  
بالقيافي اليقظ من صحرائها  
تجمع الاطراف من اوجائها  
والذي شادته في اسرائها  
والذي خاضته من هجائها  
سرها العاتي على اعدائها  
منذ ان كانت سوى بنائها ؟  
يشكران النضل من حرائها  
والذي ناله من نعمائها  
حسورا الا بضعائها

جدد الايمان في ابنائها  
ما اتى الاسلاف في انشائها  
وسعى الكل الى اثنائها



عبث الطامعي بها واحتكمت  
 جعلوها نيعا واقسموا  
 فبذلت الجهد في انعامها  
 نهضت حولك يحذوها الظما  
 كلما سارت خطى جددتها  
 ان الاستقلال والتوحيد من  
 ومنحت التاج من عليائه  
 الامير البطل السامي السدي  
 وولي العهد من اوليائه  
 كتب الشعب على بيعته  
 وبين لك قد اقمها  
 وهو اولي من بها برء ومن  
 قائد الاركان ياتي جيشها  
 ومشير الراي في تدييره  
 وقتي الهمة لا يرضى سوى  
 لك في القطر الجزيري شعلته  
 ترفع الصوت بما نطلبه  
 واباراهم لهم في عهدنا  
 ابن بلا والالي في صفه  
 حبههم منك دفاع دائم  
 وحده المضرب في روعتها  
 وجيوش الاجني في ارضها  
 كل يوم تدفع الشعب الي  
 والذي تعمل في تهذيبها  
 فصروح العلم في اشكالها  
 وفتاة اليوم قد اوليتها  
 وعصروح العدل في تنظيمها

يده في شق اشلائها  
 كي يسودوا كل اعضائها  
 وبعث الروح في عصائها  
 وتوالي الجهد في اروائها  
 خطوات نحو حنائها  
 بعض ما اسديت من آلائها  
 درد تزهو على عصائها  
 رضيع الحكمة في امثالها  
 ثقة برقل في سيرائها  
 واسمك الاعظم في طغرائها  
 ويد لك على ايائها  
 ضرب الامثال في ايائها  
 وممد العزم في شعوائها  
 كل ما ينقل من دماها  
 رضة الامة من اهدائها  
 لا تني تعمل في اذكائها  
 امة ترغب في انجائها  
 ذمة ترغب في ابرائها  
 اخود الذب على عسائها  
 يخرج الاثياء من يلائها  
 انت من يعمل في انجائها  
 انت من يعمل في اجلائها  
 غاية تدني الي عليائها  
 بعض ما تعمل في اعلائها  
 بضع الاعلام من دمعائها  
 نسمة ترقل في ازيائها  
 ما بعيد الحق في اجرائها

وحقول الزرع في تجديدها  
كل خير نرتجيه إنه  
حبنا انما جود كلنا  
فخض الدهر بنا ما تبغى  
وخض الصحراء في تحريرها  
لا تبالي من علينا ائلفوا  
نحن في الواحات آساد الشرى  
لا تبالي اثار ارضا او ساء  
نحن للوحدة ابطالك لا

يا عليك الشرب الاقصى ويا  
نحن في مسجدك اليوم هنا  
في رياض انت قد شيدتها  
فترجسي نعمة زائدة  
وسع المسجد في ساحاته  
قلقد ضاقت بقصادهما  
كلنا نفديك بالروح وما  
ان يخن عهدك قوم حسبهم  
ربطوا امرهم بالاجنبي  
ومن اختار مصيرا ناله  
كل عيد لك منى آية  
لك من شعبك آيات الوفا

غاية المجهود في اغنائها  
منك في النفس وفي سودائهما  
للي تعمل في ارقائهما  
من ميادين على ارجائهما  
فصقور الشعب في بيدائهما  
كي يعوزوا سر اثرائهما  
تدفع الطاعى عن ظهرائهما  
او نخاف الصوت في اوزائهما  
تنثني عنها الى انائهما

مرشد الامة في ابلائها  
نحمد النعمة في اثنائها  
وملات الذكر في ارجائها  
انت من عجل في اسدائها  
يارز الناس الى ابهائها  
وغدت تسجد في عبرائها  
نبليح الواجب في فدائها  
انهم ساروا على عشوائها  
فهما اليوم الى خرائها  
تبليغ الغاية من ابدائها  
تحبب الاملاك من فرائها  
وانا المعرب في الفائها





لا يفرط عبداً وزينة من ابيدع وانما عار ، وعسالي : ان  
رصاد يقصود على من تتبع هذه الوحشة .

واللهي مرحوم ، حاولت أن أحسن اجتهادي - فضلا عن  
مسي - على أن أسير الحقيق في العلم والدين ،  
الذي يوصل إلى الله ، ولهذا كنت بطل دائما جهدي على  
قدر طاقتي في إصلاح حالهم ، وإثبات شمسهم ، وفي  
بعث المراجعة نسهم .

الا انني دائما لقي ايقظه العالمة في وحي اهل  
سن الاچ السيد العربي الصوي ، ومن الاچ حسام  
العروج ، فان باربعهما لا تتراءيان ، فان حساماً معاً اشد  
لمور من المذكور ويشته بسوا الاوصاف ، ولا  
لا بالجراني اجهل لمعرفه وان لم يكن في الحسنة و  
في انا كذلك . وكذلك الآخر قهقهه يريد  
حسام بين يديه ، وحي ذكره ذكره بشعره لا  
يرال يصبه للعالم على الكفر والمحسن لشانه  
الرسول . ومن حور محصور أن يحلق من غوانه قال  
انني منه براد ، فيشهد الله والملائكة والناس اجمعون  
بذلك ، ثم يتو قومه تعالى : لا تجد يوماً يؤمنون بالله  
واليوم الآخر برادون من عند الله ورسوله ولو كانوا  
ابنهم او ابياعهم او اخوانهم او عسرهم ثم لا يرال  
ر بعث هذه الحجج والبراهين عن الآيت والاحاديث ،  
حي يسمى حسام أن سكت .

وما كان سبب هذه انحراف السديده الا تربية السيد العربي لعماد في حين طفوله ، فكان يحاول ان يسلطه في طريقه ، ولكنه بعد ان اثبت فيه السبه انخرط ، وعاش به العالم التي تظاها ميلا آخر ، صار يوجه اخذه الكثير من غير حياء بكل ما يكره ، وربما سب منه سبا كان له السبب العربي يخرج من حيله جنيث .

ثم بعد أن شب حماد ، واستشفى من أوجع  
سأره ، وهجر إلى أورة سمين ، رجع كما رجع  
عاب أماله إلا من عصمه الله ، فحين سمع أخوه الأكبر  
أنه على الزم العرجية وأنه محبوق لدقن ، لا يقرى  
لنحوه فيه ، ولا يحب يده ، وأنه لا يعرف الصلاة  
ولا يقوم بها ، حسد ينرا منه في كل محض ذكر فيه  
أمامه ، فسكن ثقله الحس الذي كل ذلك إلى خصام  
محضه ، ولم يسمع

هكذا أصبح الققة يسهما ، لم لما عبر الزمان  
بحمدك تلك العثرة المتقدمة ، يوم جعله في عرشه

الفرحية ، وحاولت ان يصيح بي . وان يحس بعض  
من اوله به ان لم يكن كله في موقع القول ، كنت اسر  
به برفق وتؤدد ، وكلام لين ، مقدار غلظه بنه ويس  
اخيه الاكبر الذي كان امضى زما في تربته ، وفي الاخذ  
به ، في غير عقوبه ، فبردها غدا من كرهه فاست  
هجو ، وادب ، في ان يري . . . . . على من  
. . . . . احب منه من دوا حبه ،  
صدره نحو مريده ، وبعد ما استقر ذلك في نفسه  
ذكرت له في جرس حديث : ان الاولى للانسان ان  
يجمع مع مصلحته ، ويأظرهم ، فلعل الحق يكون في  
في مخالفه ، ويكون هو له من العاهلين ، بالتحقيق  
بب اسحه ، فما نعه يستقر اراي على ما تمسكه  
به اني الآن . فما تمسك من ان يجمع مع احبك  
اليد العربي وتأظره . . . . . فما دعه

أوردت عن جديداً كنت تحبته قساً ، فقد قال فلان  
الرئيسي : لا يذهب بك العجب والبهر صديقاً  
في رأي نراه ونو امصيص عليه جل عسرثك ، فمن أن  
سعه الى رأي يعاكسه ، فليولا هذه الطريقة في  
المسعة وفي الصوم المأذنة يا تركت المدينة القريبة جدا  
الترفيه ، وبها عاصي اناس بالنعم الى اعماق الصحاره والمخاضو  
في اجوار احو كل مضار ، وبها اتعبت اضراره الكثرة  
الارضية عندماع واسرق حتى زالت الاعداد من مكانها

ثم ارس به تحت كلام العربيين حتى وعد ان  
يجمع باخيه السيد العربي من دنوب دلت الاجتماع  
فلم يصعب علي ان اجمع الاحقر الصوفي في الذي سيؤول  
به هذا الاجتماع من دعوة حماد الى الاسلام من جديد  
فان الواجب على المسلم ان يكون ثانيه اى دينه ، ثم  
اعتقاد ان ابيدائه من الله ( فذكر انما انت مذكور  
سبب عليهم مصطر ) ( ليس عليك جداهم ، ولكن  
الله يهدي من يشاء ) .

والآن سمح لي أن أذكر على غند هذا الاجتماع في أواخر  
هذا الشهر ، وحين كنت عرفت أنك معروف عند كل  
عائلة الإخوان بآث من صحابي استند عليهم ،  
لي أن تحضر المجمع ، فعلقت لكور ، به حكم مريض ،  
أو مؤيد مسلم الحجج ، أو تكون شاهدا على الأقل ،  
لاسي بفضي ما من الله به علي من مشاركة السيد  
عربي في علومه الإسلامية المداولة ، ومن مشاركة  
جماد في عبوة القرية مع معرفة السبب القويحي  
ندي معرفة ، سأسأل من استطعت دور الوسيطة بين  
نظرين ، فأراد كل واحد منهما رأيي له ، على  
فوق ما أراه حق .



كسبوت العقیل للرسالة المحمدية

باعتباره اشيد ابي علي الوؤودي أمير  
الجماعة المسلمة ميت بالباكستان .

وقد كانت في مثل هذا العصر المظلم راحته في الأرض كس للظلمة والجهنم أسبلا بدم عبثها واحاطة بكل بواحيتها ، تلك هي بلاد العرب ، التي كانت سمعته على الدنيا ملو وروعها بين ممالك كانت على حالك عظيم من مدينة والحصار حبيب ما كان للمدينة والحصار من مقاس في ملك العرب .

[illegible]

في الصوم والفتوة والآداب ، وما  
منهم القراء والكتبة على الأياس . بل لم تكن معرفتهم  
بالقرآن والكتبة حيث تصلهم على الألفاظ بعلوم ذلك  
أولاً وقوية ومباركة . وأى كس عليهم شيء يضاهون  
به من غيرهم ويعرفونهم فيه . فهو لائق الذي كان  
من أرفع الأنس فصاحة ، وصاحبة عربياً به عن ذلك  
ما يكون من الأفكار وبضبايلات . فكانوا لأجله على قسمة  
مؤلفين من أسواق الأدبي . ولكن إذا سرحنا النظر  
في شيء من بعض ما كان عليه من بعض  
علمنا أن معلوماتهم كانت ضيقة محدودة جداً ولم تكن  
لهم أذى أصاب من الحضارة والمدنية وكانوا ، كبرا  
للزعماء والجراليم . وكانت لتجهل وأوحشية عليه  
شديدة على عاداتهم وكانوا من أخص الناس درجة في

أعض على جسمه عِلَّةً وارجع بعبي .  
أى ما قل أربعة عشر مرّة من تلوّح هذه المعو-  
د كف كانت ملكة الدنيا ! ما أجد الوسائل فيها لتكادس  
الافكار بين الإنسان والإنسان ! وما أضعف أسباب  
الانتقال بين المتعروف والأفطار ! وما جدل معلومته

[illegible]

من أجل الناس في هذا الزمن ، والأمور التي تتركها  
الناس في هذا الزمن ، قلنا كان للناس مرفقها  
من سوء النهار وسقط عليها كل صغير مع بلاءه  
في هذا الزمن ، كان يقطع لها الناس في دلاء  
الزمن سمات عدة وعوى في أسعوفها أعمارهم  
والأمور التي تعد اليوم من الإوهام الحاصه واستراحت  
الواحية ، كانت بمثابة استغنى لا تطرق اليه اليك في  
ذلك الزمن - والاعمال والأفعال التي تصعد لتسوم  
الطائع وتوسع بالوحشية وقلة الأدب ، كان

[illegible]

تصوراتهم للأخلاق والآداب . بما كانت لهم حكومة  
 حميرية ، يجمع كدبهم ، لا تاتون ياتوهم وشهاتهم . بين  
 ما كان فيه عيبه منسوبة اليهم . مع الاشارة  
 الى انهم من بني عدنان . لا بد من ان يكون  
 وسيدى بنو عدنان . وكان بنو عدنان منسوبة اليهم  
 في كل شيء . فليس في هذه الاشارة في هذه

وكانت تصوراتهم للأخلاق والآداب في عاية من  
 الانحطاط والحق ، بما كان لهم من عهد - تقريباً -  
 بالفرق بين الظاهر والحق والخلاب والحرام والحائز  
 وغير الحائز . كانت حبانهم قدره واعمالهم وحشية  
 واصبح ثريا واليسر وادمن الحضر وابسره وقطع  
 الطريق وقتل الغوس من عاداتهم وبلوغاتهم في حياتهم  
 انيوسية . كانوا يتعدون بينهم بنود حية ولا كلفه ،  
 وتطوف مساوهم بين الله عديرات . وتدون شائهم  
 سلعهم لا شيء الا تعاضيا عن وصمة لمصاهيرهم .  
 وينكسون الرواج آياتهم من بعدهم ، وكانوا على غير شيء  
 - تقريباً - من العلم بأداب الاكل والشرب والملبس  
 والطيرة . فكانوا ياكلون ابيه . وناشرون الهواجن .  
 ويعلمون الارحام . ويئون الحوار . وياكل القوم .  
 منهم الضعيف ، وكان لهم نصيب مؤثر مما كان مضاعف  
 سائر انحاء الدنيا في تلك الايام من لحيات والصلوات  
 والحيالات ، بما كانوا دون غيرهم في اي نوع من انواع  
 العبودية لعين الله كمودة الارواح ولججوم والافصام  
 والحجارة . وما كان لهم علم صحيح بالانبياء السابقين  
 وتعاليمهم ، وما كانوا - على معرفتهم انهم من ذرية  
 ابراهيم واسماعيل عندهما اسلام - يعرفون ما كان  
 فيهم ومن كان يصفاه . كانت قصص عاد وثمود  
 رائجة بينهم ، ولكن اذا تغيرت نظرة في الروايات التي  
 قد نقبها مؤرخو العرب عن حاثين الامم ، ما نثرنا فيها  
 على شيء من تعاليم صالح وجود عليهم انلام . وكذلك  
 كانت ولدت في سرايل وایامهم بلغهم بواسطة  
 اليهود واسفري ولكن اذا قرأنا في كتب اسفري  
 في بني اسرائيل . فليس في هذه الاشارة في هذه  
 في من هؤلاء القوم ، وفي من هذه الاحياء ، ولا  
 مولود مات عنه امه قل ان يولد ، ثم ماتت عنه  
 في كل شيء . فليس في هذه الاشارة في هذه  
 في كل شيء . فليس في هذه الاشارة في هذه

شعور ، وحده نفسه يرضى الخضم مع انراة من ابناء  
 العرب . ولما شرب اشعل بالحجارة وب كلت محاسنه  
 ومعتسرة ومسلطه الا لاوتك العرب اعلم الناس  
 في سلف القول فما كانوا عليه من الانحطاط في عاداتهم  
 وحضائهم واحلافهم . كان لعمري لا يعرف الفراء والقدرة  
 ولم تمنح له صحة عالم ، لان العالم لم يكن له وجود اصلا  
 في بلاده . نعم ، انسج به ان يرحل الى خارج بلاده مرتين  
 او ثلاث مرات ، ولكن ما كانت رحله في كل مرة الا الى  
 اشام ، ولا كانت تصدق في غيتها بيع المبيع وشراءه .  
 على مثل ما كان من عادة قوافل العرب في تلك الايام .  
 ويحس ان رحل خذلا انه شاهد في هذه الرحلات آثاراً  
 لعصر والتفافة ، وتفق له ان يثابن بعض اصحاب العلم  
 والظاهر انه من هذه المشاهدات المتفرقة الحاصلة .  
 والمتأملات السريعة العجالة ، لا تغير طبيعة الانسان  
 سره في الحياة . ولا تؤثر فيه تأثيراً يحسنه محضها .  
 فلا تب . من قومه في عاداته واحلافه وحضائهم  
 وافكاره . ويحصل له بها علم يحسنه معتم فطر مين  
 الانظار او روى من الارمان فضيب ، ولكن معالم  
 الاسانة وهاديا وترعيمها ومعتقد في جميع الافكار  
 والارمان . وهو ان كان قد اسعد من علوم الاحكام  
 ولو في اي درجة . فما كانت له وسيلة ، على كل حال ،  
 الى محصيل ما كان معلوم في زمانه من المعلومات  
 والفكرية والمادية في الدين والاخلاق والآداب والادب .

لا تعين حالة بلاد العرب وحدها ولكن تشمل  
 حالة الدنيا كلها ،

ان ترى بدون شك في الدين ولد فيهم همما  
 لرحل ، وثلاً وشب بين اظهرهم وعشرهم طوبى  
 حياته . كان مضاعفا عنهم كل الاخلاف - كما نسب  
 آت - في عاداته واحلافه وحضائهم وافكاره . لم يكن  
 يكذب في حديثه ولا يؤدي احدا يده او سانه . كان  
 لن الحائز خضع الظل عذب الكلام ، يشجع حيا كل  
 من بحالسه مرة ، وما كان لسان من احد شيئاً . منهم  
 عسر وحقر . على طريق غير مسجس ، وكان قومه  
 عنهم يشهدون به بالصدق والامانة ، ولا يسمعه لعدو  
 اعدائه منهم بالكذب في حديثه ولو مرد طوبى حياته ، ولا  
 يروته يده احد في القوم او ياوله بما عره . اشعل  
 بالتحرة ودحا من حياته ولكن لم يجده احد يحسنه  
 ويسادله الساب او يهضم له حقاً ، بين كان من الامانة  
 والصدق والعدف حيث جعل كثير من اعدا قومه -  
 ومنهم اند اعدائه - ياتونه على اموالهم التقيسية .  
 ويخصونه ارباب ، وهو يحافظ . عنده كما تحافظ على  
 نفسه وماله ، وكانوا جميع يسمعون عليه ويسمعون  
 بامانة علقونه بالامن في احادتهم ومناذاتهم . وكان



= سبوا عنها - وانبروا الصديق والعبد في حوائكهم .  
 وصلوا الارحام ، وادوا الامانة ، ولا تغفلوا عن الحق ،  
 والحق ، واحسنوا الجوار ، وكفروا عن الفرائض وعول  
 الزور ، ولا تلبسوا لبس اموالهم ، ولا تأخذوا شيئا ولا  
 تعطوه لا بالحق ، وكلكم بشر وانشر كلهم سواء ، انه  
 ما جاء احد منكم بومة الا في سر .  
 اشرف ، في اشرف والمصلحة بالنسب ولا ياتون  
 والنسب ولا بالجاه والثروة ، وانما هم بالقسوى  
 والصلاح والخير . فمن كان منكم صالحا بقى الله  
 وبقي معه عن سوء ، هو اشرف انكامل في  
 انسابه ، ومن لم يكن كذلك فلا شرف ولا فخر .  
 وهو من العاصرين في الاخر .  
 موتكم الى الله ربكم ومسؤولين .  
 من اعمالكم في محكمته : لو ان شعركم سب سبعة .  
 رتبة او علو نسب او شرف مزية ، والله يتبعكم فيها  
 اعمالكم واعمالكم الصالحة . فمن كان منكم مؤمنا  
 عمل الصالحات دخل الجنة ، ومن كان باسفا لا يقبى  
 به ، حبس حيران حسا وعذب عذاب ابار .

[illegible]

وهذا حدث في حياته نصر عظيم ، واستمر  
عنه نجاح سور لم يكن فيه من عمل ، واستلنا بقوة كار  
حاليا عنها حتى ذلك الحين ، فخرج الى قومه من حلوة  
اسار ونسى لهم ان اخلق هذه الاوتار والاصنام  
التي تعبدونها وهي لا تصركم ولا تفعلكم ، فانه لم  
في الارض انسان ولا شجر ولا حجر ولا روح ولا سائر  
تصبح ساجدين لرؤوسكم وتعبدوها ، وان هذه الارض  
والشمس والقمر والنجوم وما في السموات والارض  
من القري ما خسها الا الله وحده ، وهو الذي خلقكم  
وربكم ، وهو الذي يميكم ثم يحييكم ، فلا  
تعبدوا غيره ، ولا تستعينوا الا اياه ، ولا تطبوا قضا  
صحتكم الا منه ، وفي الاثم ما غابوه من اعمال السرقة  
ولهب والاحتية والدم الحمر ولعب المسكر ،

خبرنامه

والى لا عرف بعض نلامذه الذين طبعهم بظافه ،  
وخرجه في مدرسته ، وهم مثله من أكثر الناس اقبالا  
بسوءه الاسلام ، وسعوا صباهه العليا وطمعته النقية ،  
ولكى اس يحسون من هذه الامه القرميه التي تعمده  
اربعين مليوناً وهي رعم ابل لاديه في مال مصر  
احد الكتيبة المكر ، بما ترفع من سلطان الكثرة على  
الاسلام ، وما تتحنى عليه وعلى اهله من بقي وعدوان ،  
وانكثرة التي تحككت بالاسلام والمسلمين قرونا  
عنده ، والى اسهرت بعب الاعراب في كل مياء ام



بوجوب علينا ان نعرض الاسلام اجمل عرض لنحيبه الى هذه النفوس المواقه ، تراثا يصد الناس عنه صيدا ويقيم لهم وبينه سدا من اقوال وافعال واعقادات وسلوكنا فنحنى عليه وعلى انفسنا من حيث لا نشعر .

فك عقبة قلبك ، والقدر مثلا التي اصحب  
عمرها . ويقال انها لنسب الازرق اسملا ، الم  
مكن هي الحاضر لاسلافك على حوص الموت والاستهانة  
سبب انجاء حتى سفر ما يلغوا عن العز واسودد  
لاهم لم يكونوا ينظرون الاحداث حتى تقع لم يقولوا  
هذا ما قدر الله . بل كان الواحد منهم يهب لمعارضة  
الخطوة ومنازلة الموائد ، فاما ابي الصبر واما ابي  
الفر ، فبدا عكسا بحن لقلبته وفهمها فها معلونا .  
احدنا الى الاربعين ، وصريا نتمس بالارحام . وكيف  
يصح ان نكوب المكتوب حقة لمعوب والله عز وجل  
يقول : ( ولا تهنوا في استقاء القوم ، ان تكونوا تملون فانهم  
تأبون كما تأملون وبرجون من الله ما لا يرجون )

وذلك من (دين اليهود) زور  
عمرى ثمن عشر من خبثه مردي

الواقع أننا بلحرفنا عن ديننا وعدم اتباع جادته، وتاريلنا لاصوله حتى يشايح أهواءنا، واهتمامنا بالواض منه دون الغروض، قد نشرنا له دعاية سيئة بين الإحباب، وفي الوقت الذي كثر فيه اهتمام الناس بامر الدين وطلعت النفوس الى العبادة الروحية بعد فئس التحياء المأرد في اسعاد السر، في هذا الوقت الذي

وهكذا كل تعاليم الدين الخفيف ، لو اقمناها كما  
امر الله لانسقام حالنا ويصح نسفتنا ، واذال الله لنا من  
مذنوب ، وثلب كلتمنا على اكلهم ، وكان في ذنب نقاسه  
واي رعاية للاسلام ، وظهر له واي ظهور على الادبانه ،  
ولنخل الناس فيه اقواحا وعمت هدايته العالم اجمع .  
فجربوا الاسلام انها المسلمون ...

والنداء في ميل تبي لا أساسي له من الصحة  
والواقع لا وهل يرسل يرحم بالعد ولفي الكلام  
على عواهنه ، أن يتقوه يعني ثم يأتي أن شر

فما بهذا العبد الفصيح يحسن من قومه كل هذه  
الشدائد والحوادث والبصائب دون أن يتطرق إلى قلبه  
شيء من الهم أو الفزع والخرع ، وحتم أولاء قومه  
يعرضون عليه أن يهلكوه على أنفسهم أو يجعلوا له  
الأموال حتى يكون أكثرهم غراء على أن يبيع عبدا جوار  
عليه من الدعوة في ربه ، ولكنه يرفض كل ذلك وفضا  
ئله ، ويأبى إلا الاستمرار في دعوته ، لماذا ؟ .. هل  
هو يسهل له أن يحبه عبدا ؟ ويريد  
يبيع ، وأن يسهل عليه أن يبيع عبدا ؟  
إنها الرقعة والاحارة والثراء والرجاحة والرفعة  
بعت الله لا .. حاله قد تغير في سلبها على  
ما ترتعده لهؤلاء الفواقر من انكساره ولشدائد في الحسد  
والروح لأجد وعشرين سنة متتابعة لا .. ما كان يتحمل  
هذه الشدائد والآلام في سبيل نفسه ولكن لصالح غير  
نفسه ، لأنه لم يجد في نفسه شيئا يستحقه

المصراع



19



وَعَلَىٰ أَحَدِهِمْ مَقْصُورٌ لِّقَوْلِهِ نَعَامِي فِي سُورَةِ الْإِنْعَامِ  
 "وَحَقُّوا لِلَّهِ مَا دَرَأَ مِنْ تَحْرِيثِ وَالْإِنْعَامِ نَحْسًا - فَبِأَلِي  
 حُدِّ لِلَّهِ يَرْجِعُهُ. وَهَذَا لِرُكْنِنَا - فَمَا كَانَ سِرِّ كَاتِبِهِ  
 فَلَا يَصْرِفُ إِلَى اللَّهِ ، وَمَا كُنِيَ لِلَّهِ يَخْجُو بِتِلْكَ أَيْ سِرِّ كَاتِبِهِ  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ " . عَسَى لَا يَفْقَهُ الْمُرَكَّبَةُ فِي شَيْءٍ مِنْ  
 لَمَّا دَاتِ فِي جَدِّهِ أَوْ نَدُو أَوْ لَدُنْهُ أَوْ أَسْوَأُهَا وَتَحْرِيهَا  
 مِنْ سِرِّهَا مَا جَعَلَ لَهُ الْمُسْتَرِافُ الْآخِرُ





وهو في نظري أنكسر بوحده عن بين مفكري العرب المعدي  
سطحاً لا يجد حلاً لتلا مشكلة النازية في أعينهم .

وهو إسلامي من حلقه سليم ضروريه حقايقه هذه  
الانسان بالاسلام وكثيرا ما عرضوا الي تاييده وحده  
في الامانات انهم في العلمانية بسببي على شيء من  
بوصم وان ملاحظه هذه الصفة  
بحد شيء من ذلك في الاسلام ، لان الاسلام جسيمه  
احويه مجموعه من امكاني اني بعض افكار ان  
وانه اني انهم ان يلاحظ الانسان القرينة في  
حلقه الامانات بسببيه في حلقه الامانات  
الاسلاميه ، ويوجد من من وانك افراد لا يعرفون حق  
انهم في انهم في الحقة - وبسببهم في حلقه  
فهمهم باحري ، ويخصون الدراسة على انهم عزاء  
من غير محتواه لتسبحوا في كفاءات - وبالذكي من  
ذلك يرى حلقه الامانات لاسلاميه ذوي عقده  
بحوائف - راف حدة ، لا ترماع انهم في حلقه  
في تسبحوا ذوي حدة في الامانات اني حلقه بها .

# عَوْدَةُ مُحَمَّدٍ إِلَى الْبَيْتِ

للاستاذ  
عبد المجيد بن فليح



تظلم هذه القصيدة - التي سمر اليوم لأول مرة - في نفس اليوم الذي نرى فيه  
جلالة الملك المحامدي محمد الخامس من مثواه السحيق، لمعود إلى أرض الوطن مسجورا  
مطورا مكثلا ساجد المرء والمحد والفجار، فكانت سجيلا لتعركة الخامسة بجمع أطوارها،  
في يوم ان امدت يد الطغيان إلى سيد البلاد تسعده عن سنده وعرسه، إلى أسوم الذي  
تجففت فيه كلمة الشعب، فعاد المال إلى عرسه، سرف السعد سري انعامه من  
فيود الاسرار، وسهل له انه أصبح ضد اليوم حرا مستقلا عرس الحبيب موقورا انكرامه  
والى قدم الاساد عبد الواحد بن جلون للقراء، فهو في عتي عن كل تقديم بما عرف  
به من وطنه مثاله صانقه، ومن ماض طويل في الكفاح، ومن اخلاص للعرس لا حد له  
ومن ندم القصيدة انصا، لأن كل قارئ، سيجده صدى له يردد في نفسه من  
عواطف واحاسيس ومعاني نبيلة.

دعوت الحبيب

منار في الضياء وفي الطلالم  
رسمت له الطريق إلى الامام  
واجملت العيوس بالانسيام  
وشرد كل مقدر وحامي  
وشرعت المقاسر بالانام  
على الاحراد .. والعدوان دام  
على رباتها شر اقتحام  
وطنوا الشعب كب إلى الرغام  
عزيزا ... بن سري ...  
سري ... بهم باب ومصرنا  
سما ايماننا عسرا وسرا  
وسيق إلى الاسار فظل حرا

معيد في لغياب وفي المفام  
نعمرك لن نض الدهر شعب  
هرمت دعوة الطغيان حبا  
وب دلت افكا وجورا  
واضعت المعامل والمنافسي  
وجرد موطنه العدوان حقا  
وديس الورد فافتجعت خدور  
سجيل في عوهم مراب  
وانك لم تعد غرضا متعبا  
وبود خدور في احب عدا  
وجردت الحيوش على مليك  
لقد حطفوه قدرا وهو حر



وبالوحدان كان المصير سجن  
وقد ساموه نكيلا ومكرا  
وقام كل عدوان اثم  
فلم تخد لهم حمدا دفن  
وكان بهم من اطفان عور  
فصرع نعمة الاسواء حتى  
وقضت سيره المجان حزين

ولكن ثعلب اضطرم اضطرام  
واقسم بعد نفيك في اعتداد  
و ما عدت متعبر  
وكيف بقل عزته دخيل  
ويسلم وهو طلام عيب  
اب علم لدخين بان عرش  
ور سعي مرتعه وخيم  
اما خبر الدخين كفاح ثعب  
وكافح وبتات مدى قرون  
فلا كما اذا احتظفرك يوما

وما ذقوا سوى مر الدموع  
اتهم امرا قدرا مييذا  
تهاووا بشري صرعى وجرحى  
وبادى بين اظهرهم مناد  
وفي اسوارهم نفخت عواد  
وزاقوا لويل صواعا بصاع  
ونادوا للوفائي فلم تحبهم  
فما اصبحت السلطان حرا  
وما تستحيل الارض قبرا

ولامان كان المعين قصرا  
فصليب كيدهم حلما وصبرا  
يسقطه العتون تشع سحبرا  
ولم يضيء لما في الصدر جفرا  
وكان الله للعاسور ذحرا  
ناق في الطلام ويات بدرا  
وقاحت سيرة المحون عسرا

وجرد بمقاومة الجساما  
يتضمن للشرف اشعاما  
واما يات عاليها خطاما  
به قبحه ، ويحتطف الاماما  
وشعث حير من حفر الذماما  
يشاد على النحة لن يراما  
وان لكن طغية خطاما  
بي ان سباح ويستعاما  
وطارد كل مفتحم وحامي  
ودافوا بعد جراتهم سلاما

ولا عرفو سوى قاني انجيع  
فلم يجسوا هبات من شيع  
لى الاذفن حروا في خصوع  
الى خوف ومسعة وجوع  
فخرت كدمريح على الصريع  
دمعهم ودمعهم كدمع  
سوى سرور مضى جماع  
حرب من سد حشع  
صبر دلكم من صبر

فقدوا انتم الاحرار في الار

حدار من اخذاع فكل يوم

ولا تسوا ذا ما الشعب يوما

لم يجد الميثاق لحر حرا

واشرق قصره بالثود بعد ال

عرض لراي فليعرض سواء

نعرض ان نحد كل شر

اذا لم يات هذا الامر طوعا

من اسلام حب واثاب

وللاحرار ابد صادقات

بري ماذا تحته اليبالي

عن والسلطان دن بر حموع

يضع سدي يزيدكم ابعدنا

اراد فملا مرد لنا اودا

لان الشعب نده هدا

بخبون ١٠٠٠ وكن يشمع السوادا

ر مسحر ابي د

كرهه . وعيب مالا

ر ف . عيب ١٠٠٠ من جهاد

ام مسحر . ابي مالا

بصافح او تبارك من ارادا

نكم فت ١٠٠٠ احتضالا او حددا

نام للصحة 13

## بين ابيهم وانشور

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

وا في كل ما ينظره فيه الام براه حقا . وليحسن عيشه  
ابي بطيخ الحق . فانه لا يعود الوصل انه منى تظنه

باريه . فالله اسف المظرة . ولا تسي ان تقول له ذا  
قال شكس : اظانه قد تردو نيشب منك فديت حير

من ان تشق حريقك انه منك . وما قال مافون .  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

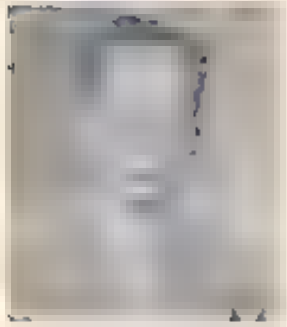
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..  
... ..

للاستاذ  
عبد الوهاب بن منصور

# مجاهد جليل



في الثامن عشر من شهر نوفمبر الحالي ، نحن الذكرى الثلاثية لعلوس جلالة الملك العظيم ، محمد الخامس ، على عرش المغرب الجديد ، ولا حشوم أن الاحتفال بالذكرى سيمار هذه السنة عن الاحتفالات المصنعة ، فعيد العرش لن يكون هذه المرة مجرد مناسبة سنوية تقي فيها المعارضة الروابط التي تربطهم بالعرش ، ويظهرون الولاء والإخلاص للجلوس عليه ، وإنما ستكون فوق ذلك عيداً لاتصاف رائع ، نوج به جهاد من كاهن صرف مقابلته محمد الخامس بهاره سنة الإقطاع والاستعمار .

والمؤرخ المصنف لا يسعه إلا أن يعد الثلاثين سنة لماضيه مرحلة تحول حاسمه في حياة الأمة المغربية ، كما لا يسعه إلا أن يعترف بفضل محمد الخامس على هذا استنوت الذي صرف المغرب من وجهه إلى وجهه ، وفتح في وجهه الطريق نحو تطور عام سمي لمبادئ انبساطية والاقتصادية والإجمالية كلها .

وفعلا ندرك الله الأمة المغربية بطامه يوم 18 ، فبر سنة 1927 عندما أحتلت محمد الخامس أسيرة من الصغر بفاس . كانت بينه أيداء بعودة الثقة إلى عرسه واستناب الصراع في شكل جديد

كان جللته يومئذ في الثامنة عشرة من عمره . في أسيرة طري العود ، ولكنه على صغر سنه راح يحلل ، واسع الأدب ، عميق الفكر . فقد أحده المرحوم والده المولى يوسف بالتعليم عند الطفولة . ثم له من المعلمين أغزرهم مادة وأقومهم أخلاقاً ، فرعوع من أيديهم يهل من موارد العلوم والفنائل وبعض ، وبمجمع والده في السنة التي سفت تربيه على العرش إلى أوروبا ، فتشاهد عن كثب عظمة الصناعة وسحر العمارة ، ورومي المصنع ، عرفت سر تقدم أوروبا ، وقدر عظمة كفاءته من حار سبيل ، في جميع أنحاء بلاده ، ثم بعد ذلك بوجهه والحد من أن يكون له أي تأثير في الحياة المغربية ، ثم مع أحمر حتى . ثم بعد ذلك بوجهه والحد من أن يكون له أي تأثير في الحياة المغربية ، ثم مع أحمر حتى . ثم بعد ذلك بوجهه والحد من أن يكون له أي تأثير في الحياة المغربية ، ثم مع أحمر حتى .

كانت ولاية محمد الخامس سنة 1927 . بطله الإطلاق بجز مصر جديدة ، لقد كانت بلاداً علمياً ولي الملك في حيوة ودهور ، عن أثر الصناعة التي أصابتها بالجمدة وانقطاع ثورة الريف ، تلك الثورة التي كانت تخرج من وئتها أسرار جوع الحرية والاستقلال ، وباحتفائها ضعف الأمل في نجاح المقاومة التي استعرت تقوم بعض العائل بالاطلس وانصراف ، لأن أنجمنه عطلت إلى أناليه عادية وأخرى ثقافية تجمع بهاها أمراً بعداً حراب سرمة عو ساني بعر . ثم بعد ذلك بوجهه والحد من أن يكون له أي تأثير في الحياة المغربية ، ثم مع أحمر حتى . ثم بعد ذلك بوجهه والحد من أن يكون له أي تأثير في الحياة المغربية ، ثم مع أحمر حتى .











ولذلك المشروعية المدعومة سواء في كل اتحاد .  
 هذا في كل من حرب التحرير في مصر  
 من اربعين عاما عجزت عنه بلاد اخرى في عموم من  
 عهد استقلالها ، تفكر في كل ذلك ونوعه وتدفع اليه  
 حلاله الملك محمد الخامس .

المهم في كل هذا ان محمد الخامس حين منى  
 لم يكنه نظام قائما بالشعب بخدمة الشعب ، فحينما كان  
 هذا النظام يهوى لقانون عهد الاستعمار لم يكن يسير  
 في معرض عن الشعب ولم يكن سيد سري دور في  
 الشعب ، ولم يكن يشرع الشعب بكافح وحسنة دون  
 رقة وتأيد والكفاح منه .

وحينما انتهى الامر بعرب الى الاقلال قدم  
 النظام ايضا بالشعب لخدمة الشعب فالسريع لسانه  
 معه و بناء معطما على الكدح السعي والجهود  
 توجه لخدمة المصالح التي يسمند بها الكر طقة من  
 الشعب .

والواقع ان هذا المجتهد الذي بعثه محمد الخامس  
 لخدمة شعبه ، ولو أنه سمد اموله من نقديته  
 العرش العربي - الا انه في ترويج امريته الحديث بعيز  
 تخليدا مهمة نظام الملكي . لان الشعب المغربي في  
 تاريخه الحديث لم يشعر بهذا انضمام بين العرش  
 والشعب كما يشعر به اليوم ، ولم يحس من آماله في  
 الحياة الحرة الكريمة الجديدة ، تسور في شخص كما  
 ماورت في عهد محمد الخامس .

ويكنا ان نقول - ان ملك من صوب المغرب في  
 عهد يحدث - لم يشعر بالصفة كما يشعر به محمد  
 الخامس ، ولم يحس به جهوده كما يحس محمد الخامس  
 لخدمة الشعب ورعاية مصالحه .

واذن فهو تطور مهم بواكب عيد اسودا -  
 بعشيد المغرب منذ ثار عن الاستعمار ، يعود في ليد  
 معنى النظام الملكي ، وتطور في اسلوب العمل من  
 ميدان العمل .

ومن اجل ذلك اكسب محمد الخامس النظام  
 الملكي بالمغرب قوة فوق قوته ، وأعطى للمولة عتاة  
 في شئ ما كانت الخدمة تميزه لها من اختار .  
 انه نظام ملكي يعنى بالشعب والمصلحة الشعب .

## مجاهد

باسم الصفحة 28

وانت بسنة 8 ابريل سنة 1947 وقبائل حطب  
 اصحاب العرش بعد ذلك ، وكشفت البلاد عن ساق الحد

وعرب من ساعد لاجئيه ، تحوّل وراء مكتب معركة

وكانت معركة حامية لوطيس ، افرك الطرفان اليه  
 الحاسمة ، فلم انتصار الى الابد وام حدث في الابد .

واندى انك براعة في انقاذ ومجاد في الكبر  
 والعز ، وسفل بالخصوم من بعد الى نور ، واحسرح  
 انماك من الزاوية المفضلة التي كان يعزى فيها من قبل  
 الى ساحه الامر المحدث وانزعاب لعلله حيث احد  
 بحري والناس من حول الطريق مشود . . . وحصر  
 . . .

فقدوا الى الفشل حتى  
 انكسر التعب من مسجرا به اسلم بفال لا . . . وهب  
 فرروا ان يخلوا سبه بالحسن والرحم ، ويحذو عن  
 ينداء .

وسندخل من سبه الله ضبابه الى المدينة الحجرية  
 . اسلا بها جبل ما اوسل محمد الحصري عن الاندال  
 من طلائع ، وتغلب مراكش ووحده ، وتحركت انشاء  
 . القسطة وندس وحده جبال مرموسة والريف بحر  
 . ر الاخير

ونجس المعركة عن الاستعمار صحبا فوق ابرعم  
 مصرحنا بامعاء يلفظ الالف في لا يحيى بعدها ابدا .  
 وعن محمد الخامس يعود على رأس امه مكللا بدهاء .  
 . . .

انه يعود لا ينسجم و  
 مجاهد يصغر جبال الهمم . الى . . .

جدد امه قصه بطوبه رنة ، وقدره حكمه ماهره .  
 صوبها وجود قادة التاريخ .

من اسحق ابدان والاعزاز انصحب . او كان لهم  
 سرف اساهمه في تحقيق مشروع محمد الخامس لا  
 . بدون انه غير بالملك كما نعم للوب . لانهم يعرفون  
 انه ما ذاق طعم الراحه من اجل امه الا طيلا . واكثر ما  
 يرحون ويمنون ان يطيل انه حياة هذا القائد الكبير  
 بنفسه العبد اسطر . حتى يحق النصر لوطيه في  
 معركة بناء المستنقس النسم كما حقق لها النصر في  
 معركة بحطيم المسمي الضخ .









أشرف من ولاعنة ولا سادة ولا عبيد بل إنشاء ما تفرغ منظمة  
العمارة ، وحتى إذا قرر هذا لم يصحح من البرف  
ومعاني الماير هي القيم الروحية والفصائل الحققة .  
والاعمال التي تقدم لصالح البشرية تكون انبعاث الى  
قوارق العناء وتحتسب والحملة وبال

### من ادلة المساواة في الاسلام

سبق ان قلنا ان مدلول لفظ "اساواة" لم يعرفه الا  
عند عرف الاسلام وهو احد المبادئ الاوى التي اعطى  
الاسلام وتلك الذي رائعه ان لم يسهل لها يدعها .  
وبما اكثرها وذلك ما يجعلها تكتسي حلة الصحية  
الواقعية ، وبشت بها بعض الادلة المؤيدة لذلك .  
فول الله تعالى انى سبق ذكره وهي : يا ايها الناس  
ان خلتكم من ذكر وانثى الآية وقوله انما المؤمنون  
احوة ( وقوله : يا ايها الذين آمنوا كنوا توابين ) يعطى  
شهداء له ولو على انفسكم او الوالدين والاقرربين ان  
كن عيبا وغيرا فذلكم وبى بهم فلا تسعوا ابوى ان  
تعدلوا .  
فعما لا ريب فيه ان الاحوة تفضى المساواة  
لانه ليس هناك ما يدعو بتفضيل اح على اخيه لكونهم  
بناتين ينطق على كل منهما ما ينطق على الآخر .  
مما لا ريب فيه ان الله عسى السلام وكذلك افعده

واحدة على ان الرسول كان اح من الناس عسى .  
لما اود . و كثرهم رعاية ليا . فمن نسي امواله :  
المسجون تشكفا دماؤهم لا فصل عربي على عجمي الا  
بانقوى كلهم لادم وادم من نراى . السن بوايه كان  
امشط .  
ومما قوته لعله اسما من ربه حيث جاء  
يشفع بديه في امراء وحج منب حد المرفة .  
في حد من حدود الله لا ان يسي اسربين كانوا اذا سوق  
تسليم لشربته تركوه واذا سوق فيهم الضيف قطعوه  
والله لو كانت " يعني السارعة " فاحجة ست محمد  
لقطعت يدها .  
ثم يقول : ( ايها الناس من احبب له مالا  
ميدا عاني فصاحبه ومن صرته صرته فليقتض مني  
ال يوم القيامة ) ثم اما انما نعلمنا من الاقوال الى افعاله  
عليه السلام بعد التاريخ لم يحفظ عنه انه كان يعرف  
القدم في القوي . على انه يحصى التاريخ ذا هو انت  
ما ان الرسول كان يعرف بين نفسه وغيره في حياء  
ارتقاء لعموم الناس وهو مفسدة العناء في مقد

يحبص ما يرضه بهم ويعمل قبل غيره بما يأمروهم به .  
وانكم حياء على ذلك . يروى رجال السير ولاثر ان  
رسول الله كان في سفر مع جماعة من المسلمين فمأخض  
عوقد الضمام عزموا على اعداد شاة فاكلوها فقال بعضهم  
عبي ذنبحا ، وقال آخر علي صلحها . وقال الثالث : على  
صلحها ، فقال الرسول الكريم : وعلى جمع الحبيب ،

فقلوا يا رسول الله بعضك من بعض . فقال : نعمت بكم  
تقوى ولكي اكفر ان انصر عليكم ، وان الله سبحانه  
بكره من عبده ان يراه غير احده .  
الى هذه القصة ونظائرها التي تهمس فيها ديمقراطية  
الرسول وعمره ان يسهل من سبه للناس تحجب على  
عيب كيف استطاع الرسول ان يعصي على اموارق  
والجواب ويبدع عصمة الجاهلية التي كانت تقوم على  
الاحساب والاسناف ثم ينشد على انفس ذلك مجعها  
اسس على تعنى والمساواة والندوة انى اخر وانفسى  
في الصالح العام .  
وقى بعد هذا الطريق الذي خطه  
الرسول سائر الاذلل من الصلوة وصون الله منيهم  
واما جد الأمة ، فهذا ابو بكر الصديق ثقت حطس في  
المسمن ، حطس الاوى عندما ولي الخلافة ، جاء فيها  
قوله : " الصعف بكم قوي عدى حتى آخذ الحق له .  
ولقوي بكم تصعيف عدى حتى آخذ الحق منه ، وهذه  
دمية ورعيه عمر بن الخطاب بوصي بعد بر انى  
وتنسى بعد منه سمع هزل . يا سمع بعد يسي وهيب  
لا تعرف من الله ان قبل حال رسول الله وصاحب  
رسول الله فان الله لا يمحو السبي بالسبي . ولكن  
يمحو السبي بالحق . ان الله سبي صه وبين حد  
سبه الا طاعة . فالس شرعيهم ووضعهم في ذلك  
الله سواء ، الله ربههم وهم عباده . وقد كان عمر بن الخطاب  
نفسه على العدل وباحد لها بالمساواة ، وحتى اذا علم ان  
المساواة هي حق مشاع بين الناس ولا ينفعه ويحفظ  
الا عندما يوجد مانع .

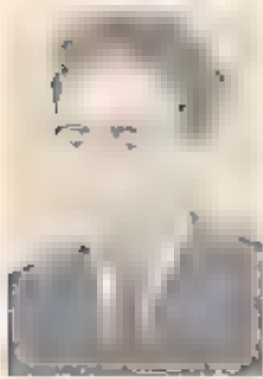
فمن رعى المساواة مواع تفضي العاء حكيمها اذا  
مخففت وذيت نظور مصلحته راحته في الاهاء او لظهور  
مصلحته في اساواة .  
وسواء في تلك الامور من امانة في المساواة  
في بعض الاحكام المبرعة والاجتماعية والسياسية .  
والخشية : انما قد تقدم او تسير برعن ولكي قد تفرق  
هذه الامانة لحاطفة .

هذا وان صلا المساواة اندي تحنى في اكل صورة  
واحد مظهر على صوة تلك الادلة الرة هو من اعظم  
معجز الاسلام المحاكمة التي اندي بها حين ان تسبق  
الادم احديثه التي ترعم لنفسها انما اول من اعلى .  
حقوق الانسان . وهي ابحرية والاجاء والمساواة .  
سبي .  
حده .  
اسم من اولئك المواضى التي يحتمل في .  
واحد تحب سماء وطن واحد .  
اليه رسول الاسلام جنى يقول :  
عيت .



يا اخي نحن في الحياة على رغم هواننا وانما احوان  
فعلى ما يعيش في هذه الدنيا ذئابا في صورة الانسان ؟  
نحن أبناء والد جرح اللثة سماء من ناضرات الجنان  
اغصنا الله لاهب فهاوي نمن خلود الى وجود فسان  
ولماذا بهيج شوقنا الى الحرب نعاني من بارها ما نعاني ؟  
ظانين بقوسنا للدم المسفوح تختال منه احمر قاني  
نساقى كأس الصداقة والحب نأبد مفرحات الشان  
نتعاني على احطام وما يبقى حطام ولا يزول النعاني

للإسماعيل  
محمد الحلوي



يا اخي نحن في الحياة على رغم هواننا وانما احوان  
فعلى ما يعيش في هذه الدنيا ذئابا في صورة الانسان ؟  
قد بلغ الحق في الوجود غرب الوجه واهي اليبسين في السماء  
سعالى صداد في الافق مخوفا وسدى كالطيف لوسمان  
اكلا اخيار ان يعيش نعو الدنيا وقودا بضمي ركب الزمان  
يتعانون كي يعيشوا فيعتنون صحابا مظامع واماني  
يا غلظ الطاع يا سافل الاطباع يا عار هذه الاكوان  
اهذا احى اسم الى الدنيا اهذي رساله الاسمان ؟

يا اخي نحن في الحياة على رغم هواننا وانما احوان  
نحن في زورق مقارفة امواج عديم اسراع والسرمان  
في ظلام كاللوج لدعو فما تسمع صوتي واشتهي ان تراني  
ضاع منا التجاذف واملا الرورق ماء وسج في الحقلسمان  
فتعاون مصي لتجفف بالاندي فترسي على جناح الامان  
لا تكتفي ونحن في عالم الاهوال عرقى نعوض في اشجان  
لم نجح على اخلاف وسعى في افتراق كانسا ضدان ؟  
لم نذكرني احيى بار فنصلاها كانا من عابدي النيران ؟  
لم نبني ونحن نهدم جنات من الفن رائعات البيان ؟  
لم نيكس في الطبيعة سحر وجمال وصفوه واعاني ؟  
فأرفع الناي يا اخي واشد لحننا عبقريا بهز من اركانسي  
عن لحن الصفاء والحب والسلم وزف اليسرى بكل مكان  
ثم ضاع في سدي يدك فاما هاهنا رغم ابتنا احوان



3

اصحاب اقبال ، ولاحظ ان اصداره سخر في محموله  
في اثنين اوعى - اصدار القردية ، والمصالح اعاجه  
الاسلام .

[illegible]

وحيث يكون أثر ركعة بفصل الركاء بحسب ما  
في جملة فروضها ، ففي ركعة الفالآت الأربعة والمائة  
ركعة المدة والعروض أيضا ، لأن النص القرآني يؤيد  
في شأن وجوب الزكاة ورد مطلقا لا محلي .  
لأن في كل سنة خمس ركعات  
معدية كدبره من حله هو علة تارة

يحتسب السبع لشرائط الاسلام كوحدة معاشه ،  
ولقواسه وتصرفاته كجمعية متكاملة عند حله ،  
يخسر في اعمقه بن محور تلك اشريعات ومبادئ  
هذه القوانين لا يخرج اليه من محيط نفع الموضوع  
اشترى ولا يعطى ابدا نطاق صالحيه ايمان ، والاسلام  
كشبه دائما حريص على ان توجه الاعمال كلها  
الى تحقيق هذه الغايات السماوية ، وان تولى انفس  
عليه الامن بحدوى اتباعه اعيان ايمان وانفسه  
بجميع الوسائل التي توهم لديها ، والاسلام بعد هذا  
لا يسمي مع الذين يتلاسبون باليمن الانسانية او  
بهايون في الفقه عنها ، ونعمل من احبها ، ونصا  
الاسلام - مع ذلك - في هذا الميدان شموليه لكل  
الافراد الذين يكون معهم المجموع الاساسي - نبي عمل  
صانع لا يعم جميع الافراد ولا يعنى جميع مباحي  
حياتهم ولا يشغل كل احوالهم لا يمكن ان نال رخص  
الاسلام ولا ان يكون له وجود بعب راسه - لهذا يعنى  
حرر الاسلام دور المال في حية الاراد والمجمعات ،  
وكذا ان نال به لم يرسن هذه الكلفة ارسالا لا تقيد  
فيه ولا يخصصى حتى يعطى بذلك الفحين على شؤون  
الناس مطلق التصرف في تكسيف وتوجيه حيواتهم دون  
مراقبة صارمه من هذه الطغاة التي وضع مصيرها  
بين ايدي هؤلاء القدامين ، لا ، ولما ايان في رخص  
وحلاه حدود كل فريق ، ونذلك على الوقت ابدى حرر  
فيه قيمة المال كوسيلة لاعيه حرر مورد هذا ايمان ومن  
وجود استهلاكه - - وقد ريث في المقاتل اسلاف دور  
المال في المجتمع البشري انلى يفتره الاسلام ويشهد  
المستحقون ، ويحوز المرم في مقالنا هذا ان نوسى في  
اقتصاب ابي موارد هذا المال والى مستحقه ، حتى  
يتم به حربه باسم نالي في هذه هذه  
الاجتهاد على حياى هذه هذه ر حياى  
صام يور

ونلاحظ المقتضى للنظام المالي والاقتصادي في الإسلام، أن موارد المال في هذا النظام تكاد تكون محصورة في هذه الأمور الخمسة مع تداخل بعضها في بعض وهي : الزكاة ، الربح ، خمس الغنائم ، الجزية ، وأخيراً تبرعات

بعوث لكم خيل والرفق فهاتوا صدقه الزكاة  
لحديث والرفقة العصة والذراهم المصروفة منها -

وذكر في هذا الحديث ما يدل على أن الزكاة  
حرب أو قتال ، وآية الحشر تشير إليه ، وما أورد الله  
على رسوله منهم فيما أوجعهم عليه من حرب ولا ركك  
ولكن الله يسطر رسوله على من يشاء والله على كل شيء  
قدير ، ما أورد الله على رسوله من أهل القرى - الآية  
ويورد بالخمس من العائيم الحربية ما اشترت إليه آية  
"من أسبق يد سب من شيء فإن له حمسه"  
رسول ... الآية

ومعنى بالخربة ما توجي به آية التوبة ( قائلوا  
لنبي لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما  
حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أولوا  
لكنا حتى نعطوا الحرية عن يد وهب صانقرون -

وما البرعاف فيمكن الاستدلال عليها من مفهوم  
آية أسيرة أسنعة ( خذ من أموالهم صدقة يطهرهم  
الآية ) ولما ورد من أن جماعة حلت بالمسلمين في عهد  
الرسول قتلى قتلى أن تقدموا عشر أنوسون  
الحد عند حصن دية أحاديث الفقهاء ونقول  
في هذا الحديث ما يدل على أن الزكاة  
حرب أو قتال ، وآية الحشر تشير إليه ، وما أورد الله  
على رسوله منهم فيما أوجعهم عليه من حرب ولا ركك  
ولكن الله يسطر رسوله على من يشاء والله على كل شيء  
قدير ، ما أورد الله على رسوله من أهل القرى - الآية  
ويورد بالخمس من العائيم الحربية ما اشترت إليه آية  
"من أسبق يد سب من شيء فإن له حمسه"  
رسول ... الآية

تلك هي موارد الحجة لئمال في لاسلام ، ولما  
لمصارف فهي لا تخرج كما تنشا عن نطاق هذه الأساريين  
بمصارف الفردية - ومصالح الاسلام لعامة - والقرآن  
يبيد بعض الزكاة ينصر على أن مصاريف ثمانية أنواع ،  
وجمعها في هذه الآية : أئما الصدقات الفقراء والمساكين  
والعائمين عليها ومؤلفة قلوبهم وفي الزكاة : أئما  
في هذا الحديث ما يدل على أن الزكاة  
حرب أو قتال ، وآية الحشر تشير إليه ، وما أورد الله  
على رسوله منهم فيما أوجعهم عليه من حرب ولا ركك  
ولكن الله يسطر رسوله على من يشاء والله على كل شيء  
قدير ، ما أورد الله على رسوله من أهل القرى - الآية  
ويورد بالخمس من العائيم الحربية ما اشترت إليه آية  
"من أسبق يد سب من شيء فإن له حمسه"  
رسول ... الآية

الإصبياء منكم - ومعنى لا شئت فيه أن كل هذه الأنواع  
مكن حصوها في الأعشارين الذين ذكرناهم سابقا . .  
وعند تخصيص القرآن على مصارف الحرية أو مقدرها ،  
وعند ثبوت شيء من هذا العمل في كتاب سنة ، هو  
أولا من حيث أن آيتها لم تنزل لتشريع الحرية كغ  
أجل في الزكاة والفقراء والعائيم ، وثانيا للأمدان بين  
مصارفها من خصوصيات الدولة ، وإن مصاريف لا  
تخرج من مصاريف الزكاة

ومن المؤكد - والآيات الواردة في شأن مسجتي  
هذه الأموال تقع الأسان بذلك - شمولية التشريعات  
الاسلامية في هذه المصاريف ، أو بالعبارة المعاصرة في  
مبدأ الضمان الاجتماعي ، فالقرآن لم يخص بهذه  
الأموال المستعنين فحسب ، ولكن إطلاق آية يؤكد في  
حرم ووضوح أن هذا استدام في الحظ الاسلامي يشمل  
ايضا وبالأخص جميع دينا الاسلام ، حتى ولو لم  
تكونوا يدسون يصادقه ، أو يؤمنون بفوائده ، وصله  
السوية لا من حيث أنفطه لحسب ، ولكن من حيث  
الاعتناء من الواجبات نصا ، حتى ثبت منحهم ويعلم  
قدرتهم على الأداء ، من عمر بن الخطاب بطريق لشم  
عائده من يسه لمعدي أني أدنيه على قوم قد أجموا في  
التمس فقال : ما بال هؤلاء ؟ فقالوا : عبيهم الحرية -  
يو دة - ليس عمر : فما بقويون هم ؟ وما يفترون  
في الحديث : لا يجوز أن لا يجد ، قال : فليتوهم لا  
تكنفهم ما لا يطيقونه فاني سمعت رسول الله يقول : لا  
تعبدوا لناس فإن الذين يعبدون أناس في أدب بعدتهم  
أمة يوم القيمة - وأمر يحيى سبيهم ، وبهذه المناسبة  
نقرر أن الحرية ليست أداة مفروضة على المحالفين  
بدراسة بعدم رغبة حية أحدهم . . . من غير جمعة  
والواقع للوضع عن حقوق وحرية من تؤخذ منهم ؛ فهي  
كتاب استخراج لابي يوسف . . . اضطد المسلمين  
بالسجرات مرة من إحدى المنى ، فكذب أبو عبيدة لي  
كي وال طعة في الذن بي صبح مبرع . . .  
عليهم ما حبر صبيد من حرية بحر . . . أبا صبيد  
قد . . . أدب صبيد من حرية بحر . . . أبا صبيد  
جميع لاسي الحفوع وأنكم قد اشترطتم عبيد ان فصة .  
ونا لا قدر على ذلك ، وقد رددت عليكم ما أخذت منكم .  
وتحسن لكم على الشرط وما كتب يسا ويسكنكم أن  
بصريا به عليهم . . . قال أهل اللغة . . . أو رعايتكم  
الاسلام بالعبير لحدث - وقد ردت اليهم الأموال  
في حديث . . . ردة عبيد . . . حديث . . .  
بهي بنا حتى لا يسفوا لنا شيئا .

# الفرقة الدرائعية في العقيدة الإسلامية



الأستاذ  
الحسين الساج

هذا فنون الصنعة الإعرافية  
ويؤيد بها لمن عده مشاكل النسبة  
من زاوية أعمال الفكر واجتهاد انظره  
بلى الاسلام الى الثقة لفظه

نقد حامي لعقيد الشري من  
بني اليونان الى عهد المدرسة  
الاسكندرية ، محاولات شتى قصدت  
استحقاق الحقيقة وتنظيم الحجة  
الشريفة ، ففتح قليلا ، حدها ،  
ولكن الاسلام عاجها فلم يتحقق في  
حيها قدر ما توفق ، ولا اذل عسى  
دلت من مسيراته قوب الى عصمونا  
هذا بحاله مخرائق تفكيره مشاكل  
، فلا بشعر يادى تنافر وعدم  
استخدام بقدر ما تزداد ثغره في ترجمه  
العمية .

ويحطى كسر من عمقه الاحتماع  
حين يرون الاعلام كعوجية عن  
مراحله التطور الفكري او الطور  
لدي ، لانه كان في اوضاع موروثة  
عسفة مهيمنة ايدوية الى يومنا هذا  
هذه ضد كل نكته فكرية ، يؤيد  
كل ثروة تطورية ، ما دامت تهدف  
الى بناء المجتمع بناء متجددة مطالب  
الروح ومطالب المادة ، وتسبح فيه  
جونه انجمله واستقلال الفرد .

لقد سبقت الاسلام لثدياته وطوائف  
عمقه وفلسفته ، ولكتب لم ترد على  
كونها مدله لوضع والاخبار ، يعيش  
في برج من عاج او اديرة خائمه على  
رؤوس مبداه حيله حيله  
واهدافه ، لا يدرى محمد حيله  
لما حيله ، حيله حيله

أما قوله عن الفلسفة الإسلامية  
ان يحدث المبدء على الاتصال او تب  
بين الاسلام والفطرية الانسانية  
الاولى ، وما هي مبادئه  
التي استمد طاقته من نفسه .

من القرآن الكريم او  
من تحديث الشريعة او من علوم  
المسلمين الاولين ، بل يصور نفسه  
عن عهد العاديين الى زمن  
نوح ، واخيرا الى ابن الطفيل الذي  
كل نهاية انطاف لهذه العكسرة في  
الفلسفة الاسلامية القديمة .

والواقع ان الاسلام لم يمد  
الفطرة واستقل ، واستطاع ان يؤيد  
ببنيها بالبعاء لا تافر فيه ، ولم يكن  
هذا التلبيز ويبد طهره او مصادفة  
بقدر ما كان مواردا يرتكر على ارضه  
نسبة مسند ، وعلى حيله  
لما حيله ، حيله حيله  
فقد برع في حربه اعرف في وقت  
كاسه فيه سوى لثمة ذكي اعين  
م اسعد به ، حيله حيله  
فليس باري حيله حيله  
لما حيله ، حيله حيله  
من العريضة والفلسفات الى طيور  
التعفن وانكر . وكان الدليل على

على ابتكار تهللانات لمزعج الى  
عكاس الحرف في العمل الناطق ، بدلا  
من الاعتماد على الحداد ولتحريه  
والامناع .

وظهر الاسلام حليا في شخصيه  
الرسول المكافح فكل غفلة وعملا ،  
بناك وبلوكا ، يحده انحاء الرابعة

حيله حيله حيله  
الاسلامي بذلك دما احصيا عمقه  
لا يتكر للحياة بقدر ما يحاسبه  
مساكليه ، لهذا فهو صورة حاسبه  
الاحاط والوضع للمجتمع انشري .  
ويصير الى نفس اربعه نكته تعادى  
في الامرحة انشريه المحنمة  
انطق والاحاد والحنس وانصير .

وكن هذا ساعلا حويل استطاع به ان  
لما حيله حيله حيله حيله حيله

والحياة الواقعية كانه مجال الاسلام  
من لم نفس لاسلام الانبيا وبه  
لما حيله حيله حيله حيله حيله  
لما حيله حيله حيله حيله حيله  
لما حيله حيله حيله حيله حيله





فوقه جنته دشتها و بی نقبه بس بار . و این آخره

اما بعد فقد رصب ما قاله مؤدحون سرفجور  
في هذا الموضوع ، واني لاهيب بمؤرحتنا العارضة ان  
يحلوا هذه الخدنة العظيمة ويكسفوا اسرارها حتى  
يتجلي الحق ويظهر الصواب - اذ لا يخفى ان المغرب  
امد الامير عبد القادر الجزائري بالاموال والاقوات  
والجمل والسلاح ، وعمل كل ما في وسعه اذ ذاك  
لمساعدته اخوانه الجزائريين ، فاصيب من جراء ذلك  
في عمره وحسنه وسفاهة العسكرية ، عما اضطره الى  
قبول شروط الصلح التي املاها عليه الفرنسيون املاء ،  
وكان فيها حيل له وللجائر ، اذ لو سقط المغرب في ذلك  
الوقت في قبضة الاسفهان ، وصار مستعمرة كالجزائر  
لتاجر بغير افرقيا الشمالية بعض الاعوام ، ولا وجد  
الجزائريون التافهين الذين يتفقون معها الان وهما  
يوسس والمغرب ، وعمى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم  
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم والله اعلم وانتم  
لا تعلمون ، صديق ابنه العظيم ،

الجماعات البحرية . والاسعاديون الوجهة . والمتمتعين  
التيوية . وقد فرغ مناديتهم اذا شتمت بما هو من  
مجان الرحل . وهم لا يستطيعون ان يقوموا بدور المرأة  
في المجتمع ، نظرا لطبيعتهم وثبت لصنعهم . ( اذا اقبل  
الرجل على الرجل ميسر في زود اعطاه الموصى  
بما عن نظام الاسرة واعاد الضمير . واذا تراجم  
المرأة الرجل قيمته هو له . وتركه ما هو لها بالامانة  
والعادة ) تكون قد هدت ركبا عظيما من اركان الحد  
وهو ان المجتمع اني الحشيش الساعية . ووضع مع  
الرجل في ميلان واحد ، ولا يحق على العقلاء والحكماء

من بعد عن ذلك عن انفسار الاجتماعيه و القسيف بصفه  
اسي تقصي لا محتالي في الاحلال بصفه الاستيعابه  
وتيعاف ركانها و بصفه روحانيه ولا بصفه مع قدر  
بصفه الاشعي و البصفه الاصح ، الذي بصفه بصفه كتاب  
بصفه بصفه من حياه تسريح و استيعاف بصفه  
و البصفه من بصفه البصفه و بصفه بصفه بصفه بصفه  
لحياه الاسمه ، من بصفه و بصفه من بصفه بصفه  
ان بصفه لكل بصفه و بصفه بصفه ، و البصفه على كل  
بصفه بصفه بصفه

# الاسلام والمذاهب الفكرية الحديثة

تأليف  
نصطفى محمد شبانغ  
مدرس

هذا السلام مع مختلف مذهبنا هذا . او تطوّر  
منه بحيث يصح ما به لتسفيد فوحد حرج  
من مذهب

ان يرى ان المذاهب الفكرية الحديثة هي اناس  
سظم شؤون المجتمعات من جميع الوجوه ، وهي - دون  
سب - من القوة يمكن - كما انها هي القائمة دون غيرها  
من جميع مذهب - بعد في مذهب -  
امكانياته ، وقد بين لنا من خلال بعض تحارب المذاهب  
ان لا يمكن ان يساير هذا التيار انحداف الا اذا طوّر  
بعض مبادئه ، ومنه - بعد -  
" لا يسوي ذنب فائما الا بها ."  
سب - صرف - فلا غلبا اذا لم يظفر  
من - الضرورية القاطعة - وبهذا فقط تكون  
واقعيين في اراءنا حول امادي ، اني جاء به ذمنا  
الكرام - سبنا ابل ، ثوبه المعبود - فانه نالهم -  
سجد بها الناس على اخلاف معاوتهم وطغائهم  
منحجرون به ، ويحعل بها من قلوبهم في المكان اللاه

التي نحدث في مشاكل مذهب  
لا نستطيع هذا الكون امر الا اذا جلب هذه  
امشاكل على الحق الذي ترضى عليه اقله نسبو  
وركي اتحاد من الاتجاهات الموجودة ضمن مذهب -  
شريعة - الا وتعطى الطول اني - بعد -  
منه

لما هو الحل الذي يقدمه الاسلام ؟

ان معقوبه يقدم الاسلام برأيه في الحيز انساني  
مع على عوائده ندين لم يدرسوا المجتمع بعمق .

نظر القدر على الصفحة 44

لقد اعطيت لصدور دعوة الحق التي منحت  
من بعضنا بشرا بسود الفكر الاسلامي ، والدعوة بعالم  
هذا الدين انجيل - الذي طابا اسمه اما تمسك به ،  
واحيا مجتمعات بعنت باهد به ، والذي انشوا اني  
كثيرا هو ان يكون زيد هذه المحبة الحق في الفكر  
الاسلامي ، فطالما ظهرت محلات اسلامه ، ثم عانت  
ان اندرت . وكثير ما قامت شعوات من جميع احركه  
الاسلامه لم كان مظهرها الحبي الرفعة من تشبه  
العمل ، حتما من الناس مذهب ولم رتتم تحديده .

عالمنا اليوم وخصوصا الطبقة المثقفة من  
عند في جو ملؤه الاتجاهات المختلفة - ومبادئ  
منه - والمثوات العفديه - فهو داخل هذا المذهب  
من بين مذهب ومذاهب ، ومؤمن وكافر ، بهذا فانه من  
أكد التواحيات ان تقوم دعوة اسلاميه بوضع للناس  
مسب - بهاديه وصريق الرشده ، وتفتح امامهم ال -  
لمحديده انماهم ، واتلج حاليهم

بظهورهم عنده الاسلام الذي  
من مذهب مذهب في حله في حله -  
من دراسه شمله ، فان -  
- ب - ويرك مذهب -  
شعبة - وعيد هو الواقع -  
ولم يعد العفديه والبر هي -  
من المخططين في ظلمات العداة - المحرفين عن -  
الله - الذين اشرفهم المظهر الرافه - والصور الخادعة  
شعب - شعوا مذهب اسبل .

ان الاسلام غني بما هجته - على سوية افكره -  
عمر مبادئه الانسانية ، ولكن الاطار الذي عرض منه  
الاسلام في تصور الانحياز يسر هو لدى بلانم لعدم  
لغرضه الا - بهذا فائنا نرى في اسخراج اماليه



# الافصحى للأب أن يجبر ابنه على الزواج

بإستاذة  
مختبر أحمد زمراني

يرى من النسخة الإسلامية يبيع الولي أن يجبر  
مؤديه على الزواج يحطبه دون منورها ورضاها  
أن أشرفه الإسلام به تحلل للرجل أن يزوج  
الأب أن يشيرها في الزوج أندي يود خطبها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها

جاء في من الأبطال للشوكاني ما يلي : عن أسير  
صبي وشي الله عهد قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : البنت أحق بنفسها من وليها ، والكفر  
تستدر في نفسها وأذيها صحتها ، ورواه الجماعة إلا  
ابن ماجه ، وفي رواية له أيضا : وأبيهم تستدر في  
نفسها ، وفي رواية لأبي داود وأنسائي : ليس الولي مع  
البنت أمر ، واليسيمة تسامر وصحتها أضرها .

جاءت بنت خدام الأعرابية أن أباها ووجه  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها

في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها

واما الحديث الثاني فهو واضح الدلالة على إيراد  
وجاء في عدة القاري شرح صحيح البخاري  
للشيخ أبيه بن الدين العنبري ، روي للدارقطني

كان الإمام أبو جعفر يقول : حرام على من سم  
مرد سي ، في كلامي وكان إذا أتني يقول  
شده ربي حبه ، وهو أحسن ما ندرنا عليه .  
فمن جاءنا بأحسن منه فهو أولى بالصواب

وبال الإمام السعفي في بيع : يا أبا إسحاق .  
لا نعتدي في كل ما قول ، وانظر في ذلك نفسك فإنه

وبال الإمام أحمد ، انظروا في أمر دينكم ، فإن  
التقليد تغير لمعصوم مضموم ، وفيه عني الشريعة

وكان عالم أندلس وأمام دار الهجرة ذا أسس  
حكمه بقرن لأصحابه ، انظروا فيه فإنه دين ، وما من  
أحد إلا وعاجود من كلامه ومردود عليه إلا صاحب  
عده الروضة نصي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

على سوء اقوال هؤلاء الأئمة الجاهل المجهل  
على سوء الأحداث الصحيحة الآية ، أحسن من  
بحث مشكلة من مشاكل الاجتماعية الخطيرة التي  
لدهس محيطها كبير من العنات ، هذه سنة عم  
أكراد الولي الشب على الزواج ، لا ترصاه فكم من  
سوء محنة وسوء خطبة ، في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها  
في عقد زواجها

والعراقي من طريق هسيم عن عمر بن أبي سمية عن أبيه  
عن أبي هريرة ، أن خساء بنت خدام الأنصارية رويها  
ابوها وهي كاهنة ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم  
فرد تكاحها ، ولم يقل فيه نقرا ولا نسا ، وقد جاءت  
أحدث من قبل حديث خساء ، منها حديث عطاء عن  
حاتم أن رجلا روي أبنته نكرا ولم يستأنها بآلته النبي  
صلى الله عليه وسلم فغرق بينهما أحرجه أنساني ،  
وإذا ابن عمر رضي الله عنهما تزوج أمة خالد وأن  
عنها هو نكح روحها وفيه ثلث النبي صلى الله عليه  
وسلم فرد تكاحها ، أحرجه الدار فظني

ومما حدث عن علي بن حنبل عن أبيه عن  
عن أبي هريرة ، أن خساء بنت خدام الأنصارية رويها  
ابوها وهي كاهنة فخبصها النبي صلى الله عليه وسلم ، رواد  
أحمد داود وابن ماجه وأندلسي . ورواه أيضا  
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وذكر  
أنه أصح ، ثم قال العلامة القسبي : وقد أحجج أصحابنا  
بأحدث أصح ويهدد الأحاديث على أنه سألولي أحسن  
أكثر النائم على الكناج

وفي التوضيح اتفق أئمة الفتوى بالإمصار على  
الآب إذا روي عنه أثبت بغير رضاه أنه لا يجوز ويرد  
أجماعا حديث خساء .

وغد شد الحسن البصري وأصحى ، فخالفت  
الجماعة فقال الحسن ، تكاح الآب حائل عن أبيه نكرا  
كأن أو ثما كرهت أو به تكره ، وقال الحسن ، إن كانت  
أبنت في عياله رويها ولم يستأنها وأب لم نكح في عياله  
و تكاح أبيه عنه استأمرعا ، ولم يلتفت أحد من الأئمة  
إلى هذه القوانين ، فخالفتها السنة الثابتة في حديث  
خساء الأنصارية وغيرها .

وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تنكح الإيم حتى  
تستأمر ، ولا النكر حتى تستأذن ، قال رسول الله  
وكيف أدنها قال أن تسكت و إذا الجمعة .

ولعن هذا عو الذي تسلك به أباك في فخصوه ثلاث  
أخبار استه أنكر على أنكح فون أثبت بعد قالوا في  
هذا الحديث : أن الرسول صلى الله عليه وسلم ضم  
في حديث الثيب بالاستئذان وفي حديث النكر بالاستئذان ،  
فيؤخذ منه فرق بينهما من جهة أن الاستئذان يدل على  
تأكيد المشاورة وحمل الأمر للمصاهرة ، وليدنا رد .  
إلى صريح أدنها ، فإذا صرح بمسعه أمضت اتفاقا ،  
والنكر بخلاف ذلك ، والادنى دأثر بين الفون واستكوث .  
بخطاب الأمر منه صريح في الفون ، ولكن ينكر على هذا

أهم الآثار الواردة في صحيح أبي حنبل . وقد ذكرت في  
طلبه أفعال ، كيف صحيح عن مالك بن حذافيه أخرى  
صحيحة مروية عن أنس بن مالك رضي الله عنه وسلم منها  
أحدث المروي عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن النكاح لا يبرأ من  
قرب نعم ، ولما : أن النكر تستأمر فمستحبى فسكت  
فقال : سكتها فيها ، حال بعض المحققين : لا يكون  
نكاحا ، سكتها ثلاث مرويها إلا إذا كانت تعلم ذلك ،  
عن كتاب . عن أبي أعلامها . وكذلك الحديث الذي  
عن محمد بن موسى بن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : يستأمر النكاح في نفسها ، قال سكتت فلهذا أدلت  
وإن أبنت به تكره .

ثم لنفص إلى هذا الآثار الشريف التي رواه ابن  
ماجه وأحمد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : حدثت  
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن  
أبي ترويني من ابن أخيه يرمع بي حبسته ، فحسن  
الأمر إليها ، فقال ، قد أجرب ما صنع بي ، ولكن أردت  
أن تعلم النساء أنه يسأل إلى الأدب من الأمور شيء تعني  
أنه ليس لهم أكرهين الزوج بمن لا يرصته .

اليد هذه الأحاديث صريحة في اعتبار الرصي  
من أئمة التي يراد تزويجها ؟  
قال الإمام المصنف العلامة الشوكاني في نيل  
الأنوار : فاعلموا أن النكر أبا لعة إذا رويها  
بغير أدنها لم يصح انعقد ، وأبنت ذهب الأوراني والثوري  
والحنفية ، وحكاة لرمذي عن أكثر أهل العلم ، وذهب  
مالك وأشافعي وإبني وأبي للى وأحمد وأحق ،  
إلى أنه يجوز ثلاث أن يزويها بغير استئذان ، ويرد  
عليهم أيضا بحديث عبد الله بن بريدة وحديث ابن عباس  
المذكور أن جارية نكرا . . . الخ .

وأما ما أحسوا به من مفهوم قوله صلى الله عليه  
وسلم : أئمة أحق بمصاتها من وليها ، فليس على أن ولي  
ينكر حتى يباين . فحجابه عنه من مفهوم لا يشخص  
بمعه .

ومما حدث به بعض من أن أراد بالنكر المذكور  
في حديث . . . . . لما وقع في الرواية  
الآب . . . . . وأئمة تستأمر ، فيحسن تطبيق  
في . . . . . هي النكر ، وبها الروايات  
الواردة بلفظ تستأمر وتستأذن . يضم أوله ، هي تفيد  
معاد قوله يستأمر أبها وبنده ، فلا تغار من بين  
الروايات .

ومما يلاحظه دراسة موضوعية البحث : - عند النظر في هذا المصطلح الأدبي في الساقية التي تحيط به هو عليه .

و عنى حركتي الإسلام أن يشاركوا في الصراع  
الدولي قائمه الآن . وعليهم أن يدركوا كل التحولات  
الحققة لهذا الصراع ، و يجب أن يستخرجوا من طوفان  
أهبات الكتب الإسلامية أصل اوسع لاعتبارات الكون .  
وعليهم أن يجعلوا هذه الحق المبطل واقعة وحريص  
على نعم أي معبري الأحداث السياسية  
الفكرية وحسبها وخصصها . ثم يعرفها أو يحسبها .

٥٠ - سي: آخر من الاعية تحت لا يجوز  
اعماله - وهو ان على علماء الاسلام وعسكريه ان يعملوا  
على رفع مستوى المجتمع الاسلامي - ويهدمه ويحمله  
- مداركه حتى يباع الى درجة يستطيع معها  
استدراكه انكساره في نفسه انبعاث الحضارة التي  
تسير فيها انما هو المحصر اليوم - لان العظمة والتعظيم  
والمجد لا يستطيعون عمل شيء من احسن الاسلام اذا  
لم يتقدم المجتمع تقوية وتعيمه على نور رسالته  
بوصية - وادراكه - وعيانه - ونس تقوم بفكر الاسلامي  
مأثمة اذا لم يرتكز على هذه البعثة - لان شمسها هو  
الذي نور الشمس حسنا يؤمن بها عن فهم حقيقى وادراك  
عقلى - ونس سمفيل الاسلام شمس اذا حوفظ على الوضع  
الناقم لان عن كون العامة لا تفهم الاسلام الجليل الا  
من قبل العبد لله .

ان عمدة الاسلام رشيدون خط فاحب جميعا  
برحمتهم وما خفيه بهم الاغلامون من ذواتات وبحيث  
وقوعها حسب حاجات وقهم وذب رسالها آتاله .  
لهم بعد بفعلا منشرة اللهم الا الى الرجوع المتكسار  
الا سادة منها كاسرول .

ان العلم يقدم - وان الحاجات مستجدة ، وعيها  
 في بيوت بركت التي حلت بها طعنا الفارسية والاجلالية  
 لاسانته - في الا فسنى حشوة في احداثه ، وسوزاد  
 اذ هو عليا ن - وتروى مناكل جمعاء ، في حل  
 هذا المسكن الا الاخذ في الاعتناء ، وتطوي العبيات ،  
 بوير الادها

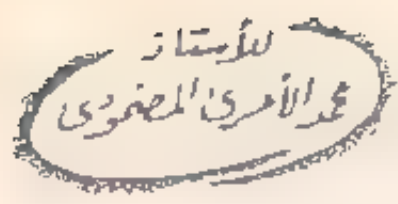
همد وعده من اصارع بها علماءنا وعلماءكم . ان  
الدعوة الاسلامية يجب ان ترتكز على اسي موسى .  
مريم . وداود . وآله ابن نوح اب قائم مد فضاء  
عربن على الجنة ابراهيم من احمود . والاضطباط  
الكسل . كما انه من نسطيع ان تحف انديا بعدد  
الاسم همد الكلمة الماثورة من نعمت لسن في الامك  
مدع معا كالي وانه نون الحن وهو يهدي السور .

[illegible][illegible]

وهل هذه الدلائل القوية المشددة على الأحداث  
والإي إلى المبررة يبقى لأحد أن تدعى أو تخالف ؟ وإذا  
كبر مصداق المحاكم السريعة يفسون مع مذهب الأمام  
مالك ؟ فإن مذهب — كما رأيت — يحتاج إلى الأحداث  
المتحيزة إلى سقماء في هذا المقام .

[illegible]





# الفكر الإنساني كما يراه ابن خلدون

الإنساني بالحسين ، مع هيئته ، بطريقة عمله ، وهو مجموعة  
شعر شعاع لمفسر سنة احتجاب طويلة ، ولا يزال يشعرون  
إلى الآن ، ولا تريد آراء كثير منهم عن آراء ابن خلدون  
إلا في تعييلاتها وتعميمات ، وبما هي جود الامكان  
م . من رى ابن خلدون ومقدسه بأراء علمه اسس .  
حتى ينصح لنا جيدا مدى قيمه للوحيل اعلمة .  
وبما هي بعض الحقائق التي ستحصل عن طريق راته  
و تعكر الاساني .

فالفكر كما يعرفه ، وحداث حركة شعس في  
العين الاوسط من الدماغ ، وقبل الشروع في حداثته  
النظر الاون من المعرفة ، تسائل ما حدة النفس عند  
الحد . وكذا منه حاد بحدته .  
بلاحيام ، محرك وحديث ، وله طرفان اسفل وعلى .  
بالاسس متصل بالنس ، وبه تكسب الاشياء الجدة  
والاعنى متصل ، وفق الملائكة . وبه تكسب الحقائق  
المعلية ، لعينه ، وهي عائدة عن العيان ، وآثارها طاهرة  
في البدر ، نكال هذا البدن ، وجمع اجرائه آلات للفس  
وفواه . فمحرك او القاعبة على حد تعبيره . البطش  
باليد . والمشي ، برجل . والكلام بالنس . والحركة  
الكلية بالنس ، عداها ، والمحرك . والقوة الادراك بريق  
وارقاء ابي القود اعلمنا اني هي مفكرة وبومنها علة  
كما يني .

1 قوى نفس ابتاعرة بحواسه من السمع وال .  
اي الحواس .

2 كما يحس البصر ، هذا .

3 . . . . .  
محمد . . . . .  
م حدة .

اما مشرور امام التاريخ والاجيال فعليه عس  
الاهمال الذي يحس عس حال هذه البروة الصخصة  
التي جعلها دور الفكر من اسلاف المقدسي ، ثروته في  
دور ، برودة في نفسه . . . . .  
فروع المعرفة اشي ذهب المذسة الاسدية اتواط بعيدة  
في معارج انقدم المادي والمصري ، واسوا من هذا ان يكون  
لا . . . . .  
وداها ووضعا في مكانها بين المحركات التي دفعت  
مطوا انحضرة الى الامام ، بمشور هذا في الوقت اندي  
بحهل اكرب اشي عن حصاده الاسلاف . ولا ي  
مظهر من عكاجر تقدمه افكري والاجتماعي ، ثم ان  
كثرا من مشعب تراهم سبهدون في معرض المذاكرة  
بأراء مفكري العرب ، يعنون ذلك في حفاصة واصحاب  
الذمة . في نفقت عن هذه الابتكار و تلك ، ويجهون  
. لا نعلم قط تماذج من عس الادعية التي  
يجهون لا فكارها . . . . .  
واسمات معيها مش . وبني القصد من هذه القود  
اي ترك المعرف على ما لمصر . من القصد .  
منقضا الى معرفة ما كان وما عداها . ثم ما كان  
بصر . وما هو كائن عباد مرتقا في الدرجة الثانية .

بعل هذا الاساس اتعلم نقراء محته . دعوه الحق  
المباركة بعيش من فقس ، ومارجه من يوارق احد رجان  
بفكر المعاربة ، يعرف الكثير ما اسمه ، وميلون هم  
الذي درسو كيه او اطلعو على بعضها ، لكسل فريق .  
والنظره اباصه التي ينظر بها فريق آخر الى مفكرات  
العرب ، كان الصخرة به تحدد رجاله طيله قسرون في  
لا .

4 . . . . .  
ع . . . . .  
ع . . . . .  
ع . . . . .

2 الحبال . ونصدق به القوة التي نفس السميء  
المحسوس في أنفس كما هو ، ويجعل أداة هائيس  
القوى ، الحس المسنن والحبال . النظر الأول من  
السمع ، مقدمه بلحس المشترك . ومؤخرة الحبال ، ثم  
أن الحبال يرتقي إلى

1 واهية وجهها إدراك أعاني التي تصل  
بالبحر ، وبخرب لك أملة ، اعتاد ريد ،  
عنه فم عمرو ، رجحة الأب ، أفراس الذئب

2 حافظه . ومتممها حفظ المركبات كلها المحيلة من  
وتغير انشجية . وراه هذا في الحافظة لا يحلف عب  
يذهب اليه عيم أنفس الحديث من أين تحفظ المركبات  
إلى حين الاحتياج حيث تأتي دور أساكره ، وصاحب  
بول بالمى وهي لها . أي أدوات - كالحصاة تحفظ  
ب الحاحه إليها . وأداة هائيس القوى الواهية  
والصافه ، النظر المؤخر للسمع ، مقدمه بواهمه ،  
ومؤخرة الحافظة ، وهذه جميعا يرتقي إلى قوة الفكر .  
وأداة النظر الأوسط من الدماغ ، وقوة الفكر تحرك  
لنفس ، وتوجه نحو النقص ، وذلك لما طبع فيه من  
المل نحو الخلق من ابدية والاستعداد انشجيين ،  
وعلى في تمهيد تخرج إلى النفس ، فإذا هي لم تستعمل  
الحوائس في ادراكها ، تعقب فأنها تكون في دل مراتب  
الروحانيات متممة للأسمى لروحاني وهو لا  
يصل إلى النفس إلا بعد أن يتدرج في مراتب ، إذ ذلك  
بعد . . . . .  
الصلة التي تربط بعضها بعض ، وأرى أنه في هذا  
سفرناث الغلاسة ، وحصول الاسلاميين كالعوائى  
وأن سنا ويقول هذا الأخير

وتحسب أنك جرم صغير  
وفيك أنطوى العالم الأكبر

وهو ما عرّفه أرسطو قبل ذلك بالوحدة السعوى  
ما عبر عنه لصوفة بوحده الوجود . ويظهر أننا يمكننا  
من أمواج الذي يساعدنا على فتح ما قد سمعنا من  
نظرة في الفكر ، وهذا المعنى هو أن الفكر لوفى مظاهر  
النفس ، وحركة هذا البحر الأرقى نحو النقص والإدراك  
ومنه هذه الحركة أو مصوره لنظر الأوسط من  
السمع ، وهذا لابد من سقاليين 1) ماذا نقصد أن  
حديثه بالنظر الأوسط من الدماغ؟ وما مدى صحة هذا  
رأى . . . . .  
دون شك الملح ، وهذا يعني . . . . .  
به وسط الملح بما فيه اللحاء وأما . . . . .  
العم الحديث نعم الدماغ إلى مع . ومعجب . ووجد  
سطين ، ويذكر أن الملح هو المظهر على أركان  
السلى ، وأسؤول عن الأعمال المعية العليا ، وأنه

مصدر الأعمال الإرادية . وقد يوحى لعلماء جند أوائل  
يعرن أنفسهم إلى تحديد مراكز ، خاصة القلب .  
الملح وسقى اللحاء ونكدوا من أن كلا منها يقوم بوحده  
خاصة ، وسموا هذه الأركان

- 1 حسه
- 2 حركية
- 3 مشتركة .

وبحسبه للسمع وسحر والدوى والشيم ،  
والحركة منها تصدر أعصاب الحركة الموصلة للأعضاء  
كأنه ، الرخ والوجه والعق والسن ، وفي هذه تدعى  
مراكز سمور بحركة أعصاب ، والمشاركة بحتة  
، أ مراكز البقية ، وبها تسمع في الفكر والشغل  
وأنه ثر دوس هذا يرى أن التحديد الذي ذكره ابن  
خلدون ليس مع يوافق عليه العم الحديث ، فمركز  
الذي يدكر أنه أداة بلحس المشترك وأصيل ، وهو  
بد الأول من الدماغ ، عرفه رمز بأنظمة الصمته :  
حي عرفت الأبحاث بسالة من اعتقاد الصماء من هذه  
المطعة الصامه هي أركان الضماني الذي تنفكس من  
هذه عدهم حتمه من مصر . . . . .  
أخرى ، هي موطن الأفكار السامة . فرددوا هذا بعد  
جاذبة عامل أصب في أطراف الأسمى من جهة ، نشي  
بعد وجوه في أسسفي ، ولم يصبه شلل أو نقص  
عسي ، لكن شخصيه تدلت فاضحي كسولا ، كما  
الكذب وأشبهه بعد أن كان بسطاً محضاً آميماً والمو .  
لحدي الذي جعله مركزاً لبواهمه والحافله . أن  
يقصد به المحيخ - وهو مالا يستعد - فبهم الحديث  
بعلنا أنه مركز التوازن وسط عضلات ،

1) . . . . .  
حدث عنه . . . . .  
. . . . .  
الذي هو حركة النفس : معبه موطن الحركة ، والسمع ،  
والحقيقة كما أنها أعصاب من الواطن المشتركة . أو  
الاجراء غير المألوفة في رسم الملح ، هي القوة المعكرة أو من  
سهي الذكاء أو العقل . وبالرغم من هذا لا يسعنا أن  
نقوم بحادث أو ثمة بالتصور ، لأن ما ذكره أعصى ما  
يوجد . إلى انشجرب على هذه ، ومن جهة أخرى فإن  
جميع ما ذكره له ارتباط بالمعنى الذي فرّق من الجسماء .  
وأول فرّق من العلماء الآن هناك فرّقاً آخر لا  
علمش التفكير المادي لمكر وحده ، فلقد تقدمت  
الأبحاث العلمية مرة أخرى ، وأوجدت ظواهر فكره لا  
مكر تعملها بعلا كافيًا بالمظرة المادية وحدها . ويحق  
نا أن نطرب لو صح لك أن تدعي أن هذا ما عناه من







خط

للاستاذ محمد الحلوي

مستأنف الاحتماعي .

ملكنا بعض عن ثمنه فبيعهم في اعداد اسلحة وزرع

وقد خال برور قد سلكه احد في بعض السجون

في هذه المسألة والى الله المرجع

ولكن ذموع المسموم الرخوة واستفاد المذبح  
الكره ، كل هذا لم ينفذ الشاب بحال . ولم ينحني  
امامه من الوجوه في جده الكثرة ، ولم يظهر الجمع  
من قصورات آباء حبيبه ، لا يعرفها وضعه ولا مسموم  
طعم ، وانما تميتها اطماع حشمة وأد . . .

ان ائمتنا بهذا الكتاب واماله من نفسه الاله  
محمدة والمحمدين لاوثقة الرتبة من ان تسامي له  
شعوب الخالصة والوحوش الكثره ، انه هو ورسول  
لهذه العيود ، اندي يستطيع ان يحدد مسا المرواج .  
يساور ارجن وامراه على اسراء ، ومنك ان يقضي  
على هذه القومين ، اني سمعت كثير من الناسي  
والموع . وعلى ارب الطرق نصبل السن في هذه  
الحالة - هي اوجوج لسجل الحالة المدينه و اي  
شهاد رسميه ، ام مصر بحاف الاولاء قسمي ان تكون  
لأمة . وسيكون اجدي على الرودج كثيرا وعلى لكل  
به ليس ، ان يرفق باراء صورته صورة محظوره ،  
دنيا عما نعتك ابروخته .

من أجل هذه الأجزاء سكتنا كبرا من الذهب  
ومرخصا من سناء كمبر ، ونقسمهم إلى ثلثين هذا من  
سجلات الإصلاحات العديدة التي نرغبها .

## 2 - ضريبة العروة :

مستشرق العربية من كتاب صورة معركته لا بد  
في الاجتماع =

[illegible]

ومع انخراط من بعض هذه الفئات والمخزونات  
سيكون تحتها وماتت مع بحر بعد - الا ان تحتها  
دعا من اراء عالية - وتضربت توجهه - تلقى بعض  
الاعضاء الفاشقة على مشاكل الانجاعة - ومثل  
الاحاسيس والاشجاعات العامة - التي كانت المسئوس  
على اتاحة ارفع الحلول - واكثرها استجابة وتعدوا مع  
رغبات الجمهور - ومن شأن هذه الاسراجات اذا سلكت  
مسلا أمثالا مبرر - واستودعت الحق وحير الملاذ  
ان تكون مظهرا من مظاهر التفكير الحر البناء - ونخلق  
تعدوا بين الشعب وقادته - ولجميع الفرص للمؤربين  
من شأن هذه الامه ليدلوا بآرائهم فيما يخص  
مشاكل - وما يرتوي من حلول - ولي يحثي ابناء  
تكون في هذه الاسراجات ما هو بعيد عن الحكمة قريب  
الى الخط وسوء الراي - في وجود هذا البوح ضروري  
في هذه الامه ليدلوا بآرائهم فيما يخص  
مشاكل - وما يرتوي من حلول - ولي يحثي ابناء  
تكون في هذه الاسراجات ما هو بعيد عن الحكمة قريب  
الى الخط وسوء الراي - في وجود هذا البوح ضروري

وَأَحْضَرْتُ فِي مَعْنَى كُلِّ مَوَاقِفٍ فِي هَذَا الْبَلَدِ بَعْدِي  
مَنْ أَقْرَحَ ، أَمْسِكْتُ بِلَوْلَا عَنْ مَقَاتِهِ تَهَيَّأَ مِنْ  
بِأَحَبِّ

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

وَمِنْهُمْ مَن يَتُخَلِّصُ ذَنبَهُ شَأْنًا يُغْنِيهِ عَنْ دَفْعِ الْكَفَالَةِ  
وَمِنْهُمْ مَن يَتُخَلِّصُ ذَنبَهُ شَأْنًا يُغْنِيهِ عَنْ دَفْعِ الْكَفَالَةِ

1 - قانون لتحديد سن الزواج :

النظر البعيد على الصفحة 56

# مناجاة في الحجاز

للمستاذ  
عبدالمحسن

وقد عدت يوماً عن مراكس ، وقصصاً يومي 21 و 22 ، فيه إلى الرياض وسلا من اتصالات قريبة بأحوال ، واتخذ بعض الإجراءات الضرورية ، كقطع مذكر الرجوع بالهاتره عبر الأنظر العربية إلى عرب رباتها بعد أحوال ، والتأشير على جواز السفر من طرفه ممثلي البلاد التي سيمر بها ، والبريد بعض العمال ، حسب بعض .

وفي منتصف ليلة 23 يومية موافق 24 ذي القعدة 1376 كنا نحلق بالطائرة فوق مطار سلا في طريقنا إلى جدة ، وكان المطار غاصاً بالنسيمات العزيرة من أسرار الحجاج التي جاءت لتوديعهم ، إلى أنه لم يدخل من بعض الصحفيين الرسميين والصدقة كورير الساج الحاج المختار السوسي ، ووزير الأشغال العمومية السيد محمد الدوري ، ومدير الترميمات السيد الحاج أحمد ساني ، والكلف بوزارة الأوقاف السيد المكي بادو ، والاسناد السيد محمد الطنجي رئيس قسم الوعظ والإرشاد بهذه الوزارة ، والسيد قاسم الرهيري مدير الادعاء الوطنية ، والفقهاء السيد الحاج محمد الطوائف ، وغيرهم .

وماروا في الطائرة : معه السيد وصليحة يوم الاحد حتى الساعة السابعة بتوقيت المغرب والعاشرة بعد ظهر حيث حطت بمطار أبي ماري . ولم نلاق في سرباً ما يرجع ، وصلياً أصبح هناك مسعفين ، ولكن أفراداً يصيق المكان على أننا في فيه استعادت و الطائرات الأخرى لم تكن تستطيع الصلاة الاحتياط في مقاعد . . . وذلك لأن مكان لوفد في طائرة أخرى ، في القعدة وسعداً بللاً ، بخلافه في غيرها من تدبر

ما بعض حادثة أنك نضره أنه معيبي في وفد الحج الرسمي له 1957 كان ذلك بمقابلة لي حقا . وان تكن مقابلة سارة ، وليس السبب في شيء ثم اكن افكر في الحج ، وهو فرض من قروع الاسلام ، ولكن لان موسم الحج كان قد انقرب ، ولم يبق له الا ايام ثلاث ، اسبوع أو أسبوعين ، بل اسبوع فقط ، لان الاسبوع الثاني له ستكون السفر ، فكيف يتأخر الاستعداد لهذه السفرة الطويلة واسنائه في مثل هذه هذه العسرة ؟ وهناك مهمة الوفد ، وما هي هذه المهمة ؟ ثم احد من شعبي عليي من امرها ، أو على الاسبوع اكثر على استعداد في عمره هذه المقابلة لأسبوعين جميع مقاصدها .

ثم هذه ثلاثة أيام تعطلت من هذه أبداً ، أو كما ساعدت خلاله المثلت مقاصده الرياض صحته يوم السبت 22 يونه ، فلما تحلأ بعد اقامته بمراكس ، وقد كان في زيارة رسمية هناك لفتح النداء تحت معشر أعضاء الوفد يوم الأربعاء 19 منه للمعانة بهم أكثر صحة يوم الخميس عند

وقد كانت مقابلة مؤثره جداً ، زودنا فيها خلاله نصائحه الغالية وغمرنا بسطفه السامي ، ثم كان مستك حاضماً الحضور مع جلالة في زيارة قبر أمير المسلمين يوسف بن تاشفين والأوقوف على التصميم الذي وضع لئلا قبر مؤسس مراكش العظيم .

انه عصر المفاجآت كما يقولون وعصر السرعة فسكن من اباد عسرة ، ولشعر له . وسعد على ما نحن نصلده مؤلفين على الله .

ثم معاهد أخرى سارة كذلك . وهي ارفقه اهمة . التي لو كان لكل واحد منا رأي في حب ما احار أوفد منها واكثر السجاب مكرها وخلفيا ؛ على ما سس عائب اقراءها من المودة القديعة التي لا تستقيم عراها ، وهذا أيضاً عامل من عوامل السعد على هذه الرحلة المشاركة ، وسيكون له أثر فعال في سهل مهمه أو قد .





في اليوم الموعود حتى تكون قد شعيت من ارضي واحمد  
به. واحمد اعيب العقابله الملكيه التي كانت في قصر حبه  
على البعده بخاتمه عشرة موفيت . ولا تنسى عن  
اسواق المحمي عالي من عشاق الساطه ولا احب  
التفقد

وقصر حده قصر حجم نفع وسط حذقه واسعه  
والعبر العربي . وسط رباح قسحة ا وانرض  
جمع لا عفره ، وهو موز يسود لطيف ، والطرق اليه  
وسط ارباض . جموده احسن بمجد . وقد تصب  
عنها عراشي . . . . . وحده  
. . . . . التي تجعل مظهره دليل مديما للمادة  
. . . . . من الطارد في دهانت الى ابدية واناها  
ممكن عند الانتظار . اما سؤده فهو على الطرار اسركي في  
هذه المديح والعلوية : وهذه الموديات المعجبة . . . .  
المنب اصاروة و انهو . وهذه كبلات الفسحة ، اذا  
تسرب ساخله رايته من الاعنده الرخامية . واعفود  
امرحرته . والترباب العظيمة والراي الكسرة : مما  
سماحب وعطه الخارج ، وقيل لنا ان هذا القصر هو  
من . . . . .  
سكنها في اثناء ميكنه الشاسعه الاطراف : هي من  
له . وقد عوض بها القصور التي كان يسكن فيها  
وبده المرحوم . والتي تنزل عنها جميع بوزو : اسف  
مضعت منها معاهد عيشة لاء رعيه .

عن . . . . .  
. . . . .  
لي . . . . .  
الصر الوطنية . والفاة معرونة برريه حمراء .  
ويكراسي وراك فحة من ذات اللون المحل الاصفر  
انصا ، وهي مكفة الهواء بحيث يحل البث انك بالعرب  
في أيام الربيع . . . . . وحاء الان بالدحول الى المحل الذي  
يوجد فيه جلالة الملك . عاده هو قامة اعظم واعظم بكثير  
مما وصفا . وقد جلس جلالة في حدها على كرسي  
حجم ، وامجف على جانبها الحرس اسفودى سادهم  
والامراء تنبعت من مصابيح الثريات الفاخرة فتريد  
المطر بهجة . وقد سرتنا عن بانها اليه نحو العشرين  
خطوه . فاذا به وقف وبصافحتنا واحدا بعد واحد .

وبجلسنا عن بهينه وساره ، ويرحب بنا احسن ترحيب  
عندم اليه رسالة جلالة مولانا الملك ، وبلغه تحياته  
وعواطفه نحوه ، فبسالنا عن جلالة وبشي عاظر انشاء  
. . . . . ويذكر زيارته للمغرب وما قول به من حفاوه  
بالفه ، وبسالنا عما كان يقال من عزم جلالة الملك على  
الحج هذه السنة ، فقول . انها امية جلالة التي لا  
ثبت ان يحققها حالما تحين الفرصة لذلك ، فحب بانه  
يكون مسرورا عاه سرور ناسفان خلاله محمد  
الخامس في هذه البلاد المقدسة ، وانه يضع بيته وطفرته  
اللكين تحت تصرف جلالة ، وشكرنا جلالة على هذه  
العناية الكريمة وقدمت لنا القهوة والمردات وامرنا  
بوضعنا بها فبولنا به من حفاوه واکرام .

لقد قضينا في حدة ليلنا الكرى . فخر حده يعرف  
على اسواقها وشوارعها ، وايلا . . . . .  
تدلى ان ذلك ممكن باستوار في غير استيارة لشدة الحر .  
قد ذهب بعض الاحد لزيارة قبر اما حواء  
عبي السلام فلا يدري كيف وصل اليه .

في بعد اسفر في حدة هذه الحركة اندامة  
. . . . .  
العمير ، مكم من خرو شاحته . واسفر في  
حده على الطرار الهدي سكون من عده ضعات . براه  
بهدم لاني سبري حديدا يحرقها ، وتم من سبات جديده  
على الطرار المعبري تقام به . هناك . . . . .  
الهدى الحديد الذي بعد اعظم هدى يحده الآرة والذي  
دقته امك سعود في أيام الحج . . . . .  
معدة على احدث اسلوب . وقد هرسست الاشخص  
بحاسيده وان كانت ما زالت لم تكرر وسرع . وقد  
بنا انه قبل مسر فقط كان من المسجل ان تسمى  
سنة او شجرة . والسب في ذلك قلة ماء حده  
اذ كان ماء الشرب فيها انه يسقط من ماء البحر .  
والآن ، با حوت الحكمة الماء الى ابدية من هذه العين  
اسي تسمى عين فاطمة ، ذب الحياة في حدة فسطح  
حركة اناء والعري . فكلرا م ترى حديق ( عيلات  
اسعه داعت اسم شجارها . وينقل غير اذهابها ،  
ومرف لا يمر زمن طوس حتى يسقط حو حده .  
عواؤع . . . . .  
حمنة . وملك الله العظيم حين ثور . . . . .  
ماء كل شيء حي .



أي تدريج الطلوع على الفقه العملي - وتفقهه في مبادئ  
علم الدين بكيفية عامة ، وما يهم العبادات بكيفية خاصة  
ويحق لي أن أتبع : كيف يمكن للمعلم أن يشرح  
للتلاميذ بواقف الوضوء في تقسيم الابتدائي اثنى اَلْأ  
سائر حسب توزيع المنهاج وكيف يوضح لهم الطوائف  
المرأة ومن الذكر ، وخروج المني ببلدة معادة ، وحلاء  
القطر وشروط ما يستحرم به

وكيف نصور لهم في القسم المتوسط الأول الاختلاف  
 ومجده وأهمه ومطلقاته ومباحاته ، وماذا نستحوون من  
 معرفته هذا الركن الهام في عصر الإمتزاج واسرعته  
 والاستكشاف ، وفي القسم المتوسط الأول كيف يبين  
 المعلم للابن التدرج والبحر واعتق والحياة العلم  
 وركبه من ليس له نفس مباحة وما يباح من التخصيص  
 والشراب ، وما يكره وما يباح للمضطرب التي غير ذلك  
 من معاصي التي جعلها حراما حراما حراما حراما  
 من حلال في وضع مباح

4- من ثمّة دور خاصّة لهذه المادة  
 في التربية الدينية التي تكون مباحث متعلّقة لا  
 يفرق بين مادة وأخرى وأما هدفه فخلق لروح الدينية  
 وعملها والاستعداد منها في تقويم المجتمع وإصلاح  
 الفرد والأمة.

[illegible]

(1) العوائد العسقة .

[illegible]

\* 1000 85 (2)

ولا يسعى أن نرى ، أن الحق المدرسي من القوى  
العوامل على نجاح التربية وتغرس بلورها و  
نفس التلاميذ ، فالحرص على رد كتاب مستعار اما  
واسأل عن صديق مريض ولاء واحترام ائانه و

وفلما هو التكون كنعريت فكره الآله الى الغنى الصغ  
سببه بديوه الذي يحبه ولا يراه وتكره الحقة  
سببه بالحداث وما فيها من اصاب وحق وماء  
وعمره وفكره يد يد يفرق افرق من يد يد  
الكن بشعي تحبب انجوس مع صغر الاطفال فيما امد  
الله من بسوق العذاب وما تصعب به جهنم من عذاب  
الحريق ... لان ذلك شيع الرعب في قلوبهم ، فضلا  
عما يشيرون من تلك وقتي معتمهما انجوب اسرى من  
يشعن لله عدد النار المحرقة ويعضي بهذا العذاب " .  
هو الآله انجوس الرحيم ) .





رضت تاير خسته

انفیر

— سنان —  
العزى العمراوى

وهكذا كثر تأويلهم عن مهجة هذا الشاب الواو  
صحة الامر ، ولكن علمهم ان ينظروا الايام الثلاثة  
التي هي في

وصلت القوافل تابعة وصبرت حياها خور  
عصر الأخير واكتب الرمال الحمراء بالكس الشربة  
فم بعد انظر بوي الزرق في الارض ورقة في السماء  
ويحبب العرب انه اسم جماعات من النساء اسدلب  
كل واحدة لحما على سميتها ، وتمت العيون شارة  
سبح حوبا مسخضة ما ترة .

[illegible]

ب الزح من ميم يتروح ب شاء من اساء فيو  
 دز يمين عسمتها متسلطا فكيف يتطلع ان  
 يقتصر على اربع سوة لاشبع بهما يتحكم والمسيطر.  
 واته بكل ما شاء ومعنى شدة فكيف يقطع عن الاكل طول  
 النهار خلال شهر كامل ؟ وكيف يترك اللسان يدب اليه  
 الفساد بحرارة لغو وبه ظمأ ضديد اليه ؟ كيف  
 يستبعد كذلك إعطاءه من نوعهم في كل سنة هذا  
 عدوه هو ، وهم الذين سهلوا وتموها الي ان كثرت  
 به فضيلة

اصحراء العربية في حركة لائيه ونشاط غير  
مستند ، والقرآن في الطوف وتحرق البقاء ، جمال  
وبوق خفاف قد انتصفت جلدهم السمراء بظاهم  
بصلة واعصمهم الدولة ، وكذا جمال من جديد .

نظرة فلا ترى وجوها ، وإنما ترى أجسامها  
ممنوعة عليها اوردية روق ، واحمرى بيض ، فقد دبت  
رقة احتكاكها بالاردية الزرقاء ، ومن هذه  
حسب عين عيون عبوداء شديدة اللعاس .

ان سكان الصحراء يجمعون اسود احتفاء باميرهم  
يحيى الذي رجع من الحجارة، ومن هذه الفرصة لا تنح  
في السنة الا مرة واحدة، يضاف اليها هذا العام خمس  
رق كلب الانحاء واقسمه الناس بالرعى ناره وبالحصن  
ناره اخرى . ذلك ان اميرهم قد احتجب معه شانا  
في مجلس عمر - عبد خرح - سبع نعم المدفقه، وارتوي  
معاليم الدين . وهو اليوم يريد ان يسرع عهده  
في ارجاء الصحراء الشاسعة لاضراب اربطة بني  
بلاد العرب في الشمال وبلاد اسود في الجنوب .

ولكن ماذا عسى ان تكون هذه التعاليم ؟ انهم يعرفون ان الاسلام ان يقولوا : لا اله الا الله ، محمد رسول الله . ولا شيء اكثر من هذا ، هذا يريد ان يعطيه هذا الشاب الذي ورد من اسفار بصحة الامر الجيد ؟ هل سيعلمهم كيف يتصورون بكلمة الشهادة ؟ انهم لا يحتاجون الى معلمة عن هذا ، فكم صدقوا بها واقعين غير انهم يخدعون انهم لسروح الى مشاربهم او يقطعون بها حريقهم التي تطول وتطول ، وقد اشتبه اجراءها والنس اربها باخرها فلولاهم امسك في الارض لما عموا هل هم في اوج الطريق او في مؤخرها . وان كلمة الشهادة لتبقى حواطم ارباب وقد اخذ ارباعا يمشون بها ويتنصرون سبحانه ثيابهم انظر الى متنبئين من الواحات الصراوية العسة بالاعشاب

تدعى عبد الله من دعوتهم من تعاليم الدين وهو  
 الإبراهيم عليه والخبر على سورة . فعرفهم  
 عنهم إلى بلاد أسودان بكون لمحاوثة مع أمير أخرى ،  
 عليها تكون أقرب إلى الأسبان وأكبر استعدادا لقوته ،  
 بعد ذلك قد مضى من حركته في حركته ،  
 بعد ذلك قد مضى من حركته في حركته ،  
 حركته من حركته ، واشتدال المسى وعدة الله ضده ،  
 برافقهما من أسودان ، وبعثا إلى حركته وسد  
 البحر الكبير

في حركته صغيرة يحفظ بها البحر من حركته ،  
 وسيطع الربر عبر على الأقدام صغرا ، أما في الهند  
 فهو من حركته إلى روبرق شق أمواحة أرافصة  
 من السباحة المباحة ، وهناك بوا حركته ، كعب  
 أسودا موحدا بلقاده بين أشجار أسوية لسي باده  
 بواكيبا ، وجنوا شطر بومهم للصبة لكي يغزوا به على  
 عداة تله التي جعلوا بها الشطر الثاني .

بعض لزمانهم هناك وجمعهم بسوء وعددهم  
 برداد بسوء أنهم كمن حاف عذاب ربه ، أو رعب في  
 حركته وشجوة إلى حركتهم كمن من أجهن تله للأمن  
 وعبد تله بن ياسين مع هذا يعلمهم القرآن ويردخ في  
 بومهم بدور أحركته من حركته ،  
 الله عبادا له ، وعبد الله بومهم  
 وعبد الله بومهم ، وعبد الله بومهم ،  
 لعبد البحر الحقيق .

وأخيرا اكتمل الجمع العدم . . . . .  
 أنيس حسنة للتبشير به بين الناس ، سدن روحه  
 ربحه في سبيل نصرته همدته ، وقام عند به بحظ  
 فيهم معسر أراطين أنك اليوم جمع كبير نحو ألف  
 رجل ولئن عاب الله من قلة

وكان عبد الله يعلم أن هذا الإله يمكن أن يعيب ،  
 وأنه يستطيع أن يغير المبدأ من الشوك وعن التفرقة  
 أيضا ، حيث كانت كل جهة من البلاد بحكمها شردمة  
 مستقب بالبطرة على ما يقع تحته بدها ، ولكن عليه  
 مع هذا أن يدعو الناس بالحجة في أن يدعوهم باليف ،  
 هكذا رأي رحله بيون في الأماق داعين للايمان  
 بالله والعمل بشريعته ، ثم حرك نفسه بشر تعاليمه  
 في الأصقاع ، علم بعد إلا أعراسا . ولم يلق أذا سمع  
 ولا قسا يعني . وعاد إلى حركته التي أحدث تعج عجبا  
 برحان أشداء ، ينظرون الأمر لكي سخطوا من عريهم  
 وينقضوا على من حالهم ، وخرج عن أواقر دبتهم .

الله أكبر الله أكبر . هذا صوت قوي بعد إلى  
 الإتيان وبحركته عواطف الكامية ، صوت عديم يدكر  
 سامعه بتدعيم أصدده . أي غريسة أمامهم في  
 أسوس . فاندست عانه على سره في الأناق .  
 ولما كن نور الفجر بسرفه إلى الإكواج من حركته  
 تكري أمصحه في جوارها ، كان الفرح بمرور من  
 حركتهم سخطوا على القيدل أمخورة التي تملأ بسط  
 بصغراء الكري ، بسما كن تعميم عبد الله بسسه  
 فيهم بصوت بمره الأماق ، قد يلما في الصحة والبرق  
 بعد ذلك قد مضى من حركته في حركته ،  
 بركة الله . فتدق الفرح على العالم بنية دوح  
 بعد خبر .

وارتفع السيار أخيرا . فراب المندى أي غريب  
 تنقه عبد الله . قد مضى وكاتب تماره افطارا كبيره  
 اتحدثت بحب لواء الخربع على العرش في مدينة مراكش .

وعاد المؤذن من حركته إلى بيده المهور . الله  
 أكبر الله أكبر . ولم يكن المؤذن غده المرء في تلك الحركه  
 الساعه مهد الحركه بربطه ، بهم يكن كذلك في  
 الصغراء بين الأعاصير وأرمين بل كان هذه المرء في  
 بلاد الحبشة وأصحه ، كان على فقة جبل في بلاد دعر  
 قمره كرهلة . وكان في مسجده بني على عمر بضم  
 رعات عبد الله بن ياسين ، الذي استشهد خلال جهاده  
 بعدد من مع ساء برعواظه .

هذا هو الساب الذي ترك أهله وأصدقائه في  
 ندوة نفس التي كانت قائمه في أحوال مراكش . . . . .  
 إلى الصحراء وحدها بسطع من رحله خودا يمدون  
 إلى المغرب وحده بعد أن حرقه الأهواء ، ويردون إلى  
 الإسلام حركته بعد أن هبت تعاليمه وأحكامه . وسلاحه  
 في كل هذه أيمان أنطوى قلبه منذ أن كان صب ، أيمانه  
 بعينه وبقوة أشكف المخرج بين ضلوعه ، وأيمانه  
 بدينه وبسوء في تكوين الرجال ، وأخيرا بدينه بالمعرفه  
 الذي يحصى كل شاعر الخير المسعده بحسن  
 رؤوسها وأداء وسائلها نحو الحسن الشري ياكمله .

وكذلك صبح شاك ثوبه ، وحبى أمه ، وحجاب  
 على رأس أمه العبد أسكن الله داله .

وكذلك عينا هذا الشاب أن يوم نائما يؤمن  
 بد الناس ، وأن يوم يوما يستطيع بناء صرح  
 البوحن . وأن يؤمن شعرا لتدفعه إلى تحقيق أهدافه .  
 وأخيرا عينا عبد الله بن ياسين كيف سبي المستغل  
 على أحمده راسخة في أسوس عاله نحو أسماه .

# صلاح الدين الأيوبي

## وتبعثت المصور

### للمستاذ، محمد القادر المصراوي

سبب الأحداث التي شنها الدولة الأيوبية على  
ق. لمعرب العربي تحت قيادة بني المدري الأيوبي  
عبد الله بن مسعود بن علي بن عبد الله بن علي بن  
الاعتماد التي كلفت السولة الموحدة عاب - والتي  
اضطر بمقود المصور بسبب أن يصحح بالتمارة  
على بعض أنشأ ملك بحسالة - كما عرب في القسم  
الثالث من هذه القلائد  
كذلك أشرب إلى - بعونه المصور كسب

بعد ذلك أفرا لهذا البحث  
أمر به إلى نسخة معه - من -  
لأروحي التعييدي الذي أجمع عليه كل مدبر  
في هذه اتحاد صلاح الدين الأيوبي بمقود  
بعض  
بعض بعض في عرب - في  
المصور من - بعد - من -  
بعض برالة - من - بعد - (أمر الموصي)

معمولا هو الآخر بحسود  
صبيبه في الإندي من نوع  
التي كان يحوس عمدها صلاح  
الدين الأيوبي في مصر وسورية

لكن استعاري في القراءه  
بعض ذلك - بعضي - من  
بعد - من - من -  
بعض - من - من -  
بعض - من - من -  
بعض - من - من -  
بعض - من - من -  
بعض - من - من -  
بعض - من - من -

### تصحیح خط

وقد بعض الإفلاط المطبعة في القسم انتاب  
من هذه القلائد المنشور بالمعد ثلث من (3) -  
يرجو أن سبه لها القاري الكريم

كما يرحو أن بعض بتصحيح الخط الذي  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -

بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -

كسب أوحو أن بعض في  
مربيع هذا السهل - لأنه يبدو  
غير معقول - وغير معقولي -  
وعمر مقبح - ولأن بعض  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -

بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -

بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -  
بعض - من - من - من -



فمنحى يعلم ولا ان لعب امير المؤمنين كان حجاب  
الحسنة لا يخاف به غيره .

وعند استنقل بحرب عن السعة لدولة بخلافه  
منذ ان قدم اليه ابي ال ادريس الاول واسس له

وتعند بعد ذلك الخلافات في انعام الاسلام .  
عدم الى جانب الخلافة العباسية في بغداد : خلافة  
اموية بآلة بالاندلس : وخلافة فاطمية في مصر .

ومع ذلك فقد ظل الملوك الذين تعاقبوا على عرش  
العرب من عرب ويزيد : يعبدون عن النسي بالخلافه  
او اللقب بالفاطمة : وحديث دولة المراتين : واصبح  
عليه يوسف بن تاشفين ملكا لامرأصوره بونه واسعه  
الارجاء : لاسية بن قويا ومن الصف الذي كانت  
الخلافه لعباسه في بغداد قد آلت اليه ، ولكن يوسف  
تاشفين مع ذلك لم يعن نفسه حجة ، ولم يسمع  
بامر اموي : وانما تلقب بقب آخر : بدل حسن  
مكانه وغونه من حجة : ويحفظ عليه بآله مع اخلافه  
واحرامه بها من جهة اخرى ذلك هو لقب « امير  
المسلمين » .

في ان يوسف بن تاشفين قد ذهب الى بعد من  
ذلك : فبعث الى المظفر بالله : الخليفة العباسي  
بطلب منه ان يعقد له عبي ما يحب منه من بلاد  
سنة البصر : فان يوسف بن تاشفين ، حاول ان يقيم  
مركزه بالاعتراف الشرعي او الرسمي من دولة اسلامه  
كان له ما اراده فشرقت به دولة آخره وميت .

بوي والطسنة : تعرف به الخلافه بالسعة المنيه على  
مملكته : ويعرف بها هو بالسعة الروحه المستمدة  
من السرعة : واستمر الحال على ذلك : ان انقرضت  
دولة المرطس وقامت على انقاض الدولة الموحدية .

دوي الامر بعده تليته وحده عبد المؤمن بن علي  
حف يعقوب المصور : فلم يخذ نفسه في حجة الى ان  
يقف من الخلافه العباسية في بغداد : ذلك ابو يوسف  
العلي الذي احطه يوسف بن تاشفين من قبل .  
وانما اصرت عر : به بحدته صفت : .

عن الامون بالاندلس من قبل : ولعظميون في مصر ،  
وانما اكتفى بان يحد نفسه لقب اخلافة اسحاس  
وان يسمى هو الآخر : امير المؤمنين .

منحى يعلم ولا ان لعب امير المؤمنين كان حجاب  
الحسنة لا يخاف به غيره .

وعند استنقل بحرب عن السعة لدولة بخلافه  
منذ ان قدم اليه ابي ال ادريس الاول واسس له

وتعند بعد ذلك الخلافات في انعام الاسلام .  
عدم الى جانب الخلافة العباسية في بغداد : خلافة  
اموية بآلة بالاندلس : وخلافة فاطمية في مصر .  
ومع ذلك فقد ظل الملوك الذين تعاقبوا على عرش  
العرب من عرب ويزيد : يعبدون عن النسي بالخلافه  
او اللقب بالفاطمة : وحديث دولة المراتين : واصبح  
عليه يوسف بن تاشفين ملكا لامرأصوره بونه واسعه  
الارجاء : لاسية بن قويا ومن الصف الذي كانت  
الخلافه لعباسه في بغداد قد آلت اليه ، ولكن يوسف  
تاشفين مع ذلك لم يعن نفسه حجة ، ولم يسمع  
بامر اموي : وانما تلقب بقب آخر : بدل حسن  
مكانه وغونه من حجة : ويحفظ عليه بآله مع اخلافه  
واحرامه بها من جهة اخرى ذلك هو لقب « امير  
المسلمين » .

المسنة ان تسمية بمقدد عصمة الحدود اكثر  
من تسمية لاور وهنة .

ويكي ان عدم ان بعد بذكره المؤرخون في تعبد  
محبة العباسية امير الوية بن وسيد على يد يعقوب  
المصور نفسه : ان ابن رشد قال في شرحه لكتاب  
الجور لارسطو : عند ذكر البراءة : ( وقد رانها عند  
ملك البري ) - يعني يعقوب المصور .

ويكي ان عدم ايضا ان هذا اللقب الذي

وهذا يوسف بن عبد المؤمن والد يعقوب المصور .  
منظومه من بالقب من الاسحاق  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .  
محمد بن يوسف بن عبد المؤمن .

الأصنام والسفرى . ويعبر السمر الكوراني بحساب يوسف بن عبد المؤمن ، فتون ( وضرب بنا جشلا ونسي خلفه ، أعجب والله منهما خليفة من كومة ) . عسى ، عجب من ذلك ، بررى سبب تلك الحادثة يحتل مركزها .

الآن وقد علمنا شيئا من لغة أمير المؤمنين في عهد ياقوت الحموي ، نرى أن هذه الرسالة هي من يد ياقوت الحموي بعد ترجمته . هذا هو الموضوع شري ما إذا كان بهذا الغلب فعلا أي تأثير في عهد ياقوت الحموي .

علت أن الجزء السادس من كتاب صبح الأعشى للعقدي أحمد حماد نص الرسالة التي كتبها صلاح الدين الأيوبي إلى يعقوب المنصور ، قائلا :  
هذه الرسالة .

( فتح الله بحضرة سيدنا أمير المؤمنين ، وسيد العالمين ، وحكيم الدنيا والدين ، أنوار المصطفى ، وأسياف الخلق ... ) أن آخر هذه الرسالة التي وردت في صبح الأعشى في أربع صفحات كاملة .

وكذلك أحمد أبو جوع لاني وحسن إلى التتبع التي كتبها زوجها من الدانة ، وهي تريف بعليل . ورخص لأصباح يعقوب المنصور عن اتحاد صلاح الدين . وبما يكون هذا الأخير لم يخاطبه باسمه .

وكيف لا أحسنه . وهذا العقدي الذي بعد ترجمته الأول في تاريخ الرئوس الإسلامي . وحسب ما سبق في المكاتبات الرسمية عيسى الخلفاء ، واضطلاحاتها وأدبها ، وما راعي فيها من الانسجام والصفات والتقدم والتأخير والازدواج والجمع وما إلى ذلك . هذا العقدي ، يعرض في المقدمة التي كتبها لنفسه الذي أورد فيه نص رسالة صلاح الدين الأيوبي إلى يعقوب المنصور ، يحدث عن أسلوب ( الكتابة الصادرة إلى خلفاء الموحدين بالمغرب ) عند ما تكون من ملك آخر .

( والرسم فيه أن تفتح بالثناء المناسب للخال ، ويبرر المكتوب عنه عن نفسه بنون الجمع ، ويخاطب المكتوب إليه بأمير المؤمنين ، كما كتب القاضي القاضي عن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى المنصور يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن أحد خلفائهم ، في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، يستجيبه على الشروم العرنج الفاضلين بلاد الشام والديار المصرية ، وهو : فتح الله بحضرة أمير المؤمنين ... إلى آخره )

كذلك حم الموسوع ، ولكن أنوف ناسم في القراءة فعدت إلى كتاب الروصتين في أخبار النورانيين لاني شامة شهاب الدين المقدسي ، أعيد له هو نص قراءة نص رسالة صلاح الدين إلى يعقوب المنصور . هذا هو نص رسالة تختلف في نصها اختلاف كاملا عن نص الرسالة التي فرائدها في ، صبح الأعشى . وأن نص الرسالة أورد في كتاب « الروصتين » شتم على كل ما يمكن أن يحضر بالمال في المحاضرة من القاص لمحمد واتحل والإحرام والتعظيم ، ما عدا ... « أمير المؤمنين » .

وعلمنا مما في كتاب « الروصتين » أنه ، ما في نص الرسالة وما بعده من أساليب وألفاظ والإحسان والتأويل ، هذا أبو شامة منعت مما يعبر ، إذا هي لا يكفى من يورد نص رسالة فقط ، ومن يذكر انفس الطريقة التي جعل بها نص هذه الرسالة كما يذكر رسول الذي حمها إلى يعقوب المنصور . ومن يؤدبه من الصائغ والإرشادات ، ومن لغة من الإحسان ، كما يذكر الهدايا التي حمها معه ، وتاريخ سفره بالخط . من يذكر نوع المركب الذي حمها على الاسكندرية ، وحملته ، وتاريخ وصول الرسول إلى طرابلس ، ثم إلى مراكش ، واجتماعه بالوزير أبي يحيى بن أبي بكر ، وأخيرا تاريخ دخوله على يعقوب المنصور . تاريخ حربه ، من وصوله إلى الاسكندرية .

ويضم أبو شامة هذا الكلام القوي العريض ، بعبارة يقول في ( ربه ) .

( لم تحصل من جهة سلطان العرب ما التمس منه من التجدة ، ولفظي أنه غر عليهم كونه لم يخاطب بأمير المؤمنين على حاري عاداتهم في ذلك )

أن فحين لا يزال يدور في ذلك أمر المؤمنين . ومع ذلك فإن أنا شامة العقدي لا يكفى بكل هذا ، وما يورد أي حاشية نصوصه كسيرة تعدد ...

هذا إلى جانب نص الرسالة الموجهة إلى يعقوب المنصور ، وهي من أشبه القاضي القاضى ، نص رسالة أخرى من القاضي القاضي نفسه إلى شهاب الدين عبد الرحمن بن سعد الدين حسن الرسالة إلى يعقوب المنصور في رجب سنة خمس وعشرين سورا .

ومما أيضا نص رسالة تدار من القاضي القاضي ، إلى السلطان صلاح الدين ، علمت أن القاضي ، وعلم أنها أنه أخفق بسبب ما أغفقه القاضي القاضي من مخاطبة يعقوب المنصور بأمير المؤمنين .

فإذا ذهب إلى من هذا أن الفاعل الذي هو  
في الزمر . عن أبي سامة المقدسي . وأن المقدسي كان  
مريضا جدا بين الأحداث التي شغلت عنه في آخر أيامه  
من كتابه . وهو الذي خصصه للحدث من حياة صديقه  
الذي كان له أن يرجع إلى الوراء في كتاب  
المقدس . . . . . مع احترامه للمقدسي . . . . .

معهم ، فيمكن ان يبين بين الحين والآخر في  
نفس الجهد في ذلك ، ولكنهم محتاجين كل الاختلاف ،  
خصوصا بعد تحقيق موضوع الاشكال الرئيسي ، وهو  
الغالب امير اليومين ، فان احدهما يشبه على انه عاقد  
مفروء ، وبانها بقله ، ونؤكد هذا الذي يتصور  
اخرى كبيرة ، وهي جانب غير من الاهمية في الموضوع

هناك امراض + محدود الاعراض . لا يستطيع الاط  
ر انسه ولا ان اعلمه + هو ان تكون الرسالة الواردة في  
صحيح الاسمي - رسالة ثانية بها علاج الدين ليس  
بهدف المتصور + يشارك به ما افعله كانه + تكن الدس  
تظهر في هذا الاعراض عند البداية - ان القسيفتي  
تخرج ارسالة الواردة فيه تاريخ مقدم على الاربع  
الاسم

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

سأرى خير مع جمع هذه الكتب في كتاب واحد  
 علاج الدين ومحوه من الهم إلى القاصي العاصي في  
 خمس أيام أن يحكم الكتاب ويعتد

ولفرض ظروف حرب ، وانحصار على اشد  
 دحس اسوار عك وجارحها ، والازمة مستعجلة ،  
 محال للاخذ بالبرد والرجعة والمناقشة .

وعد فعل القاصي الفاضل . فكتب الى مغرب  
المصور ، كتابا يعد من عبور اسلاعه العريضة . وان  
العارف بهذا الكتاب يبعث اليك النسخ من يعطون  
المصور . كيف يفرا هذا الكتاب او سمعه فلا تحذر

به رجسته . ولا تهر عافيه . ولا تبنيه ما كان فيه  
عن النبوة الايوة من سوء تعهد سابق . ولا سرع  
باجلده المظبويه منه . حشوب وان هذه المحدثه . كم  
ورد في كتاب القاصي القاضى الى عبد الرحمن بن محمد  
- - - - -  
استعانة بعبود المنصور ان بعض قطعا من استطوعه  
في وفي استعانه . ثقل بوعار جين طارفي في  
وجه الامهات العسكريه العريمية اراحلة على المشرق  
الاسلامي . وفي استطاعته ان يستند بالرجال و بهمال  
ان يحل عليه كل يد

يقول القاضي بعد من خطاها عقوبت المعتبر شي  
ليس صلاح الدين ؛ بعد ان تذكروا فتح المسلمين بسب  
بعضهم - ولكن من النجور التي كانت تملئ اصدري

( ولم يؤخر فتح البلاد بعدها إلا أن فرغ الكفار بالتسام ، استصرخ ناضل الكفار من الغرب ، فأجلوهم رجالا وفرسانا ، وشيئا رشيما ، وزرافات ووحدا ، وبرابرا ، وفركا وطهرا ، وركبوا اليهم سهلا ووعرا ، وبنلوا ما عوبا وذخرا ، وما احتاجوا اليه ما كان لهم ، ولا ارسانا تقصدهم ، بل خرج كل بليي دعوة بطريكة ، ولا يحتاج الى عزمة ملكه ... وجلب الكفار الى انحصورين كن مخلوق ، وبنلوا عليهم عربهم من كن مطلوب - لا تشرق شارقة ، الا طلعت على العدو من البحر طائفة ، يعوض من الرجال ما قتل ، ويحلف من الزاد ما اكل ، فيهم كل يوم في حصول زيادة ، ووفور مادة ، وقد هان عليهم موقع الحضر ، واعظام البحر ما منهم الير ... كلما اقنأهم القبل اقلعهم النجدة ، فكانهم قبل الماء يحدون ) .

وفي الأندلس إلى مضيق جبل طارق - واسماعيل  
العباد الغربيين في رحمتهم على المرقى الإسلامي .

( فانه لولا احتجاز مقمهم بالحمايق ، واحسان  
واصلهم بالمصايف ، لكان لنا ولهم شأن ) .

ثم يقول : ( كان المتوقع من تلك التولية العالیه ..  
أن يجد غرب الإسلام المسلمين أكثر مما أجد به غرب  
الكفار الكافرين ، فملاها عليهم جوارى كالاعلام ، وهذا  
في الحق سوانر ، كأنها السالمى مقلعة بالانام ) .

ومع ذلك - فإن نقوب لم يحدد - لماذا لا لاجه لهم  
مخاطبة بعض المؤمنين كما تقول كعبه الاربعة - ولا ممان  
اخرى معجدة في الواقع - شرحه بعضها بعد -  
وان كنا لا ننكر ان منها قصة امير المؤمنين

في خمس حلقب عذبة أصدره مصر ومصر  
من فقه حلقه حلقه في كبره بقلوبهم  
بعضه في مصر بقلوبهم في مصر  
أولاء للحلقة العصابة التي كانت لا تزال قائمة حتى  
ذلك الحين ، وبها لم يكن بها من الأمر شيء ، والتي كانت  
من يعرفون لها بالسطة الروحية ويعتقدون  
بها ، فصار القضاء المزمع على دولة الفاطميين

وغير أن بعد وضع تمام توسيع في الفهرات  
التالية ، وهي فهرات من كتاب كتبه العاصي العاصي  
إلى الملحق صلاح الدين : بعد أحقاق الفهرات  
التي هي من كتبه العاصي العاصي

وبعد ، فقد كنت أسهدف من كتابة هذا البحث ، أن أضيف قصة أمير المؤمنين ، ولكن يبدو أنني لم أزيد على أن أكتبها وشروحها بالرغم أنني ، وعموري في ذلك

فيصبح له ان ( يستقوي في الطريق وفي البلاد  
من احبار القوم - الموحدين - في احوالهم وادابهم  
واشغالهم واشغالهم ، وما يحويه من العول ، برره او  
جمله ، ومن اللقاء منبسطه او منقبضه ، ومن التهود  
بمجالسهم منجده او مطوئه ، ومن التحيات المتهاداة  
سليم ، ما صعبه وما موفقه ، وكل هي السس الدسه  
او العوائد الملوكية ، ولا يلقه - اي يعقوب المنصور -  
الا ما تحته ، ولا يتاحله الا ما سره ) .

بسم معصمي القاضي العادل في ملحق الرسول . الى  
ال يقول

( .. ) وان كانت دون الاسطول مواع ، اما لقله  
عدة ، او شغل هناك بمهمة .. . شاعرة ما طرفها  
واحدة ، ولا سبيلها محدودة ، ولا انواعها متصورة ،  
تكون قارة بالرجال وقاره بالمال .. فلا ترضى همته ان  
يعين الكفر الكفر ، ولا يعين الاسلام الاسلام ، وما اختص  
بالاستعانة الا لان العدو جاره ، والجار اولى بالنجار ،  
واهل الحثه اولى بقتال اهل النار .

63



فه يسي لي ان اتحكم في التاريخ ، او ان ارضى عيشه  
عزى : بعد اجعتني اسفوس ، او جعلت من غلواني  
علي الاقل : وحسبي ابتر الى القصة التي كنت اريد  
ب او عنها من روايا معتددة ، فذا هي واقع ثابت لا  
يسبل الى التجاز : « وذا هي اعرق جذورا » واكرر  
وعيدا مما يسو لاون وهله .

[illegible]

خروجه عليه من الماعب والولايات . وبعد  
اجتماعهم ، عند هذه عتوت حمله لقيادة جمع  
البحر صلاح الدين في بلاد مصر . و قد روي ان  
وجهه في البحر من غير علمه . فلهذا كان له  
ذلك تفصيل في الفصل السابق

بعد كنا نولد له ان يتبع عظمه تناسي هذه  
الاعتبارات الثانوية التي لا تمتنع على : اولا يعني بها :  
ان تصعد في وجه الاعياريات الاولية اصححها :  
شارات وجوب التمسك والتأخر والوحدة :  
مضا واحدا في وجه العدو المعبر : سواء حاول ان يقرروا  
بسم الدين : او بسم المدينة : او بفاع انشراح على  
لعود : او بسم الطرد والابادة والاحتلال الصريح :  
لما قصت معك اسرائيل في جزء من وطنها العربي الكبير  
ان التاريخ لا بعد نفسه بامسى الخرى لهذه  
الكلمة : ولكن الاسباب والمفصلات اذا تكررت وسوى  
ضرورة مقارنه : تمنح عنها عادة نفس الشائع او ما  
نفسها ومقاربه .

هذه أمماتنا بحسب المذاهب والمذاهب  
والنفس والرغبة وسرلة الصالح في حوزة شديدة  
السياسة بالخروب الحقيقية ، نعتي الحفني الصرو  
والاحبال ، السيطرة ، وأحكام ، وأسماء التي تعتبره  
لنميا ، تعتمد وعد الله بمرجوع الى أرض ابيجد ، ولم  
شعبه الشعب اليهودي ، شعب الله المختار

34 a small part

من محضين وجرايا تكس بأفكار حيدة التزم وتقتضيه  
شرفه ، نشيد التنازع على أن يحتفظ بها لأحسان  
العبادة ، كما احتقد بها ضوال تلك القرون التي عاشتها  
الاحتيال العابرة ، حتى يعلم سر عظيمة الاسلام التي  
حقق بي آدم ما عجزت عن تحقيقه اسود الكبري دوات  
لحصارة النفس ، حتى في العصر الحديث مع ما هو  
يوفر لديها من الوسائل في مختلف اميد في نفس ان  
هيبة اسودولون يعملوا على نشر تعاليم الاسلام الصحيح ،  
الذي به وحده يستطيعون ان يمحوا تلك الصور  
المسوخة التي خلف بقدر من العقول واربهم في كثير  
من المحلات والادوار ، مما حصل امين يـ  
طاع الناصر والعمود وحفل العربيين بتصور بالحيوة  
والحضارة وسهوى ، الشيء الذي حول الانحاء ام  
لصرف وحسن الكثير من الناس لا يؤمنون الا بما يصدق  
في العرب مهلبين هذا الحق بها كان عليه المسلمو !

عما قول من احبب شيئا من اراد ان يظهر في الوقت غير  
الافهه الله به . ولا تطلب منه ان يملك من حاله  
يستعمل فيها سواه . فلو شاء لاستعملك من غير  
نفسه . وما الى هذا من مبروءات التوصل وانواع الاعطين  
تدعي ان مجتمع يعيش على الارهم والاحلام حذر  
ان لا ينسرق قبل ولا في كثير . لهذا قد ارأيت  
الذين يصدقون عنه محقره حشا برؤيته بالعلم

# الصفحة السياسية

## الكوكب الروسي :

شهد شهر أكتوبر انقلابا فاصلا جديدا في تاريخ البشرية ، وهذا الانقلاب يتمثل في الكوكب الصناعي الذي أطلقته روسيا في الفضاء ليركض حول الأرض في سرعة مذهلة ، وبه أجهزة تنقل إلى الأرض للمرة الأولى في التاريخ معلومات لا عهد للانسان بها . وقد بلغ من خطورة هذا الحادث ان الرئيس نهرو اقترح ان تسمى سائر العصور التي سبقت به بالعصر الحجري ...

ولا يهين الكوكب الصناعي في هذا الباب من ناحيته العلمية ، وانما نهينا نتأجه السياسية :

(1) كان له اثر كبير جدا في رفع هيبة روسيا ، خصوصا من ناحية الاسلوب الذي أطلق به ، فلم يسبق بدعاية ، وانما أطلق كانه شيء عادي لا يدعو الى حيلة ولا الى ادعاء .

(2) اعطى صبغة خالصة ، فهو كوكب في ظاهره قد اطلق لتحقيق دراسات علمية جرفه لا علاقة لها بالاعتناء بظاهر روسيا في صورة الدولة التي تفكر في العلم اكثر مما تفكر في المدون ، او في صورة من لم يكرس جهوده التفكير في الشؤون السياسية وحدها .

(3) كان له اثر بعيد المدى في الولايات المتحدة ، فقد نشطت المعارضة تتهم الرئيس ايتهوار بالتخاذل ، لانه انقض في الميزانية القدر المخصص للابحاث العلمية ، وسوف يستغل هذا الحادث لتغليب جانب الديمقراطية على جانب الجمهوريين في الانتخابات القادمة .

(4) قد يكون له اثر في استنباط الاستفراغ الدولي ، لان من شأنه ان يبعث الولايات المتحدة على مدم الاطمئنان الى تفولها العسكري ، وبذلك يردى شبح الحرب خطورة في نظر الجانبين .

## لينين روك :

وبينما كان الكوكب الروسي يركض في الفضاء ، وقع في مدينة لين روك الهائلة بولاية كنساس في

جنوب الولايات المتحدة ، حادث مروع اعاد الى الادمهان تاريخا ظن انه انقرض ، وكان سببا في اندلاع الحرب الاخيلة بالبلاد في القرن التاسع عشر .

وذلك ان سكان هذه المدينة البيض ، سمعوا على ان يحولوا دون تطبيق قوانين المساواة بينهم وبين سكانها السود ، وتبلغ نسبتهم 23 في المائة ، وصبروا عن هذه المسئلة باضطهاد الطلبة السود في إحدى المدارس وطردهم منها .

وقد وقف الرئيس ايتهوار من هذا الحادث موافقا شريفا ، فانذر حاكم كنساس - الذي كان يتزعم هذه الحركة الاضطهادية ، ولكنه مضى فيها دون ان يلوي على شيء - فطبق الرئيس قانون لم يطبق منذ سنوات عدة حلت ، وهو يقضي بارسال فرقة المظلات التابعة لجيش الاتحاد الى الولاية ، ومن المعروف ان الحرس الوطني التابع للولاية هو المسؤول عن الامن ، وان جيش الاتحاد لا يتدخل الا في حالة الخطر الجماعي .

وتدخل الجيش ، واعاد الطلبة السود الى المدرسة بالقوة ، واصيب بعض البيض حينما حاولوا العبولة دون ذلك ، فتأوت ثائرة خمس ولايات اخرى في الجنوب ولكن موقف ايتهوار العاسم اظهر لحكام تلك الولايات ، انه مصمم على استعمال قوات الاتحاد المسلحة لتنفيذ قوانين المساواة ، وهي الخطوة التي لم يكن احد منهم يتصور انه يجزئ على الانجاء اليها .

وليس هذا فحسب فقد حصل حادث آخر في نيويورك ، حينما رفض مطعم بالمدينة السماح لعضو من أعضاء وفد قانا الى الامم المتحدة بتناول وجبة الغداء ، وقد تأثر ايتهوار مرة اخرى لهذا الحادث ، فبعث العضو الى تناول الغداء على مائدته الخاصة ، وكان من الممكن ان يتطور الموقف الى طلب نقل الامم المتحدة من امريكا ، لان الامريكيين لا يحسنون استقبال اعضائها ولا يعاملونهم معاملة كريمة .

ويتوقع المراقبون ان يكون لحادث لينل روك اثره الملموس في السياسة الامريكية ، ويلخصون هذا الاثر في :



(1) أن نفوذ الجمهوريين سوف ينعزل في الشمال الذي وقته وما يزال يقف ضد التمييز العنصري ، ولكن هذا النفوذ سوف يضعف في الجنوب ، إلا أن الجمهوريين سوف يكونون الفائزين في النهاية .

(2) أن ينشئ الديمقراطيون اتفاقا جديدا يكون من شأنه أن يضعف صقوفهم ويعرضهم لتجربة جديدة قد تكون قاسية .

(3) أن ينشأ في الولايات المتحدة حزب جديد ، لأن الخلاف حول الملونين في عرقه ، ليس خلافا بين الجمهوريين والديمقراطيين ، ولكنه خلافا قومي قد يتطلب نشأة حزب جديد ، وهم يتوقعون أن يتم تأليف هذا الحزب قبل الانتخابات المقبلة في سنة 1960 .

## الازمة الوزارية في فرنسا :

ان كل تعليق شهري على السياسة الدولية في هذه الايام لا يمكن ان يخلو من الحديث عن أزمة وزارية في فرنسا ، فقد أصبحت هذه البلاد مثالا للفوضى الحكومية وتناقلت الوزارات ، وغربت الرقم القياسي بعد الحرب العالمية الثانية في عدد الذين تولوا رئاسة الحكومة فيها ، كما غربت الرقم القياسي في عدد الاسابيع التي قضتها دون حكومة ، وفي عدد الرؤساء الذين أحفظوا في أداء المهمة التي يعهد اليهم بها رئيس الجمهورية .

وقد دخل عامل جديد على الموضوع منذ سنة 1954 كان له بالغ الأثر في استقالات الحكومات الفرنسية ، هو عامل الحرب في الجزائر ، إذ لم تستطع فرنسا أن تنجب زعيما تؤهله صفاته لمواجهة مشكلة الجزائر مواجهة مريحة ، بقطع النظر عن كل الاستعدادات الحزبية التي صرفت سائر رؤساء الحكومات من جوهر مشكلة الجزائر الى القشور والشكليات ، وتعيد فرنسا في الجزائر كل التجارب التي مرت بها في تونس والمغرب ، وهي تحاول عيشا - ومشكلة الجزائر أكثر تعقدا - أن تحلها على نفس الطريقة التي فشلت في أن تحل بها قضية المايلين المستقلين ، وتقوم فرنسا في قضية الجزائر بالأغلاط التي اغلاطت ، فتزيدنا بذلك بعدا عن الحل الطبيعي ، لانها في الواقع تقوم الخطب فوق تيران الحرب المستعرة ، الأمر الذي يتطور بقضية هذه البلاد الى وضعية لا حل لها إلا بما حلت به قضية الهند الصينية وإذا تطورت القضية الجزائرية الى هذه النجاة التي يجعلها موقف فرنسا نهاية محتومة ، فمرفق تكون نتائجها على الجمهورية الفرنسية أخطر جدا من النجاة في الهند الصينية .

وقد أصبح من الواضح منذ زمن ، أن القواعد الدستورية التي تدير عليها فرنسا ، تمكن الأحزاب في البرلمان ، وتحمل حصول جانب على اقلية ساحقة يستطيع بها أن يشجع سياسة انشائية متحررة أمرا يكاد يكون مستحيلا ، وقد فطن الفرنسيون القسوم الى ذلك ، ومن الموضوعات التي سوف يكون ملئ رئيس الحكومة الجديدة أن يواجهها موضوع تغيير الدستور .

وإذا كانت الأزمة الجزائرية هي التي طوحت بالحكومة الفرنسية السابقة فقد تطورت الأزمة بعد سقوط هذه الحكومة وأصبحت تشمل وضعية البلاد الاقتصادية .

وهكذا تترث كل حكومة لاحقة في فرنسا مشاكل أقدم من كل حكومة سابقة .

### تابع للصفحة 37

ثم الإسلام حين قرر دور المال ، ومورده ومصارفه أعطى القائمين على شؤون الدولة الإسلامية بمشاوراة أرباب الحل والسد وأهل الرأي كامل الحرية ومطلق التصرف في توزيع هذه الأموال وفق الأسلح والأحدى للطبقات المعوزة ، ودقق الخطوط العامة للتقنيات القرآنية والنسبية التي توجب على خزينة الدولة مساعدة هذه الطبقات الفقيرة ، وتوزيع الأنصبة المخصصة لهم في موارد هذه الخزينة على الطريقة المثلى التي تكفل لأفرادها راحة المال ، ونتيجتهم من ضائقات الحرمان والذل والمرض ، وتتيح لهم الكفاية من العيش ، وتقيمهم شبرور الأفكار الهدامة ، التي تفتاح عالمنا العاصر بكييفية خطيرة اضطرت معها جميع الدول العالمية الى سن قوانين تحد من الجيشان الاجتماعي والاقتصادي والإنساني ، وتخفف من غلواء ، التفاوت الفاحش بين طبقات مختلف السكان ، وتعتقد أن لا أحد يمانع - لتحقيق هذه الأغراض الإنسانية النبيلة - من اتخاذ جميع الخطوات والاجراءات اللازمة ، ولو بسن ضرائب جديدة على جميع الأثنياء حسب ثرواتهم وأرباحهم حتى تزداد قدرة الدولة على مساعدة الطبقات المعوزة المالية .

للحديث صلة

11 مرحلة الإدراك المعنوي أو العقل

12 مرحلة الحكم ثانيا أو اثباتا

13 مرحلة الاستنباط

14 مرحلة التعليل ، ويدعو ابن الترتيب الذي يقصده يكاد يكون ترتيبا منطقيًا حيث يقول بالنسبة ( فالشئ امر منطقي مساوق للطبيعة الفكرية ، ومنطبق على صورة فعلها ) ويقول في مكان آخر ( ثم الصناعية المنطقية هي كيفية فعل هذه الطبيعة النظرية تصفه لتعلم سداده من خطئه ) أما في الشطر الثالث من تعريفه للفكر ، فأنا تقطع بأنه يشير إلى الحدس حيث يقول : ( وتارة يكون مبدا لعلم ما لم يكن حاصلا بأن يتوجه إلى المطلوب ، وقد يصور طرفيه بروم نفيه أو اثباته ، فيلوح له الوسط الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر ، والحدس كما استعمله فلاسفة الإسلام ، على الجملة هو : سرعة انتقال الفكر من المعلوم إلى المجهول أو الانتقال من المبادئ إلى المطالب مباشرة ، وفي زمن قصير ، استعمله ابن سينا في كتاب ( اللجأة ) والجرحاني في ( التعريفات ) وعمر بن سهلان في ( البصائر النصرية ) أما عند ديكارت فهو الرؤية العقلية المباشرة يدرك بالذهن بها يصسق الحقائق التي تدع لها النفس ، وتوثن بها يقينا لا سبيل إلى دفعها ، وهو نظرة عقلية بلغت من الوضوح أن ذل معها كل شك ، وهو فعل عقلي لا يتصل بالحواس ولا بالخيال ، وإنما يخص بالذهن ، بل بالذهن الخالص الصافي ، وخلاصة القول فإن الفكر الإنساني كما يراه ابن خلدون هو بنفس تعبيره : وجدان حركة للنفس في البطن الأوسط من الدماغ : تارة يكون مبدا للانفعال الابانية على نظام وترتيب ، وتارة يكون مبدا لعلم ما لم يكن حاصلا بأن يتوجه إلى المطلوب ، وقد يصور طرفيه بروم نفيه أو اثباته ، فيلوح له الوسط ، الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر ، ومن هذا نستطيع أن نلاحظ مدى جراحة العبارة ابن خلدون على مناقشة موضوع أصبح يعد من موضوعات علم النفس ، وأن كان علم النفس لا يتوسع كثيرا في محاولة التعرف على ما فيه ، بل أنه يبحث ظواهره ومراحل مع شرح كل مرحلة على حدة ، فعلة في دراسة العقل والنفس ، وهو إذا تعرض لهذه الماهية فإنه لا يفيدنا أكثر مما يفيدنا به ابن خلدون .

خلدون بقوله : ( وتفسير ) أي القوة الفكرية ( في أول مراتب الروحانيات في ادراكها بغير الآلات الجسمية ) أو قوله : ( وقد تنسلج بالكلية من البشرية وروحانيها إلى الملكية من الآفاق الأعلى من غير اكتساب ) ولستطيع أن نستنتج من تعريف ابن خلدون حقيقة لاسراد فيها وهي تقدم علم التشريح على علم الرجل ، وقراءة المبادئ النفسية وإن لم تكن مجتمعة في علم يسمى علم النفس ، بل أنها كانت مطلبا من مطالب الفلسفة ، وإن يداخلنا العجب في ذلك ، لأن ما يزيد على أربعين كتابا من كتب جالينوس الطبيب اليوناني كانت مترجمة إلى العربية بل حصر ابن خلدون بثلاثة قرون ، نجد من بينها عدة كتب في التشريح كـ ( تشريح الرحم ) و ( تشريح الحيوان الحي ) وغيرهما ، انصب إلى ذلك كتب الأطباء العرب الذين كانت لهم كتوف جديدة في الطب والتشريح ، فالفيلسوف العربي يعقوب بن اسحاق الكندي ، ذكروا له 22 كتابا في الطب ، عذافروع العلم الأخرى ، وأبو بكر الرازي ، والشيخ الرئيس ابن سينا ، وناهيك بكتابه ( القانون ) هذه الموسوعة الطبية التي ظلت قرونا المرجع الأول لأطباء أوروبا ، ويدون شك فإن ابن خلدون أطلع على كثير من هذه الكتب الطبية ، يدلنا على ذلك عدم تحرجه من الادلاء بدله في المواضيع الطبية ، ما يبدو أن لها علاقة بالموضوع الذي يطرقه - وبعد أخذنا صورة تقريبية عن فهمه للنفس ، وحللتنا الشطر الأول من تعريفه للفكر الإنساني ، وهو أن الفكر ( حركة للنفس في البطن الأوسط من الدماغ ) بعد هذا نتقل إلى الشطر الثاني من التعريف وهو يتعلق بكيفية عمل الفكر ، نكأنه في الشطر الأول أراد أن يحدد ما فيه وفي الثاني طريقة سيره وإدراكه للحقائق ، وفي هذا الشطر يقول : ( تارة يكون مبدا للأفعال الانسانية على نظام وترتيب ) .

ومن هذا نستخلص أن الفكر مبدا لأعمال الإنسان ، سواء منها العملية أو المعنوية ، وأنه يسير في ذلك على نظام وترتيب ، ولا بد من الوقوف منذ نكرة النظام والترتيب ، فإنه من شأن الإنسان أنه لا يفكر إلا بترتيب حدود بحثه ، بحيث تظهر دائما بين السابق واللاحق علاقة واحدة ، أي تقسيم الأشياء أقساما وطوائف ، وتظمها في طبقات ودرجتها تحت مقولات ، ولا بد أيضا من سؤال يتفرغ عنه سؤالان : ماذا يعني بالنظام والترتيب أم هو النظام المنطقي ( المتدبة الصغرى ) أم الكبرى ، ثم النتيجة ) ؟ أم يعني لتعليمنا آخر اقرب إلى المراحل التي أتت بها علم النفس الحديث مثلا وهي :



## فهرس العدد الرابع والخامس

### الصفحة

1	علي منير المسجد الأعظم بتطوان	من علماء العراق
5	إلى جلالة الملك محمد الخامس	للزعيم الأستاذ علال الفاسي
7	نورة الصحراء - قصيدة -	للاستاذ الكبير السيد المختار السوسي
12	بين الجمود والجهود	للعلامة السيد أبي الأعلى المودودي
14	التبوء العتي للرسالة المحمدية	للاستاذ عبد الله كنون
17	جربوا الإسلام	للدكتور تقي الدين الهلالي
19	معنى دعوة الحق	للكاتب الإنجليزي روم لاندو
21	الدراسات الإسلامية بمرنكا	تعريب الأستاذ عبد الكبير الفاسي
23	عودة محمد الخامس - قصيدة -	للاستاذ عبد المجيد بن جلون
26	جهاد حبل	للاستاذ عبد الوهاب بن منصور
29	محمد الخامس مجدد نظام الملكية بالمغرب	للاستاذ عبد الكريم غلاب
31	المرأة في الإسلام	للاستاذ الرحالي الفاروقي
33	الإسلام يحقوق الإنسان - 3 -	للاستاذ رشيد الدرقاوي
35	نساء - قصيدة -	للاستاذ محمد الطلوي
36	الضمان الاجتماعي في الإسلام	للاستاذ عبد الكريم التواتي
38	النزعة الدرائعية في العقيدة الإسلامية	للاستاذ الحسن السابح
39	السلطان مولاي عبد الرحمان والامير عبد القادر الجزائري	للاستاذ عبد القادر القادري
41	الإسلام والمذاهب الفكرية الحديثة	للاستاذ مصطفى محمد الصباغ
42	لا حق للأب أن يحجر ابنته على الزواج	للاستاذ محمد الامراني
45	الفكر الإنساني كما برأه ابن خلدون	للاستاذ محمد الأمري المصمودي
47	يحيى بن يوسف - قصة -	للاستاذ عبد المجيد بن جلون
49	خواطير	للاستاذ محمد الطلوي
50	مناشداتي في الحجاز	للاستاذ عبد الله كنون
53	في حق التربية الدينية	للاستاذ عبد الرحمان السابح
57	العدو رجل - قصة تاريخية -	للاستاذ العربي المصروني
59	صلاح الدين الأيوبي ويعقوب المنصور	للاستاذ عبد القادر الصحراوي
65	المنفعة السياسية	

دار السلامي  
الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة  
الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة  
الطبعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة

طبعة فضالة - فضالة